

٩ صفر ١٣٩٠ هـ | العدد ٢٢ | السنة الأولى | الاربعاء ١٥ نيسان ١٩٧٠

عيد سلاح المدفعية الملكي



كلمات العدد ..

نشأة سلاح المدفعيه الملكي ١٩٢١ - ١٩٤١

في شهر آب عام ١٩٢١ كانت قوة الجيش العربي تقارب (١١٠٠) ضابط وفرد ، وكانت القوة السيارة هي القوة الرئيسية للجيش في ذلك الوقت ، وكانت منظمة على النحو التالي :

قياده القوة السيارة
ثلاث سرايا فرسان
سريتي مشاه
سرية رشاشات
بطارية مدفعية
فئة اشاره

والذي يعنينا من هذه القوة في تلك المرحلة ، بطارية المدفعية التي كان يقودها الرئيس عمر فوزي الداغستاني ، والتي كانت مسلحة بمدافع ١٣ رطلا لم يتجاوز عددها ثمانية مدافع ، فقد كانت اول وحدة مدفعية اردنية ، ويعود تاريخ سلاح المدفعية الملكية اليها ، وقد نشأ اول نشأته منها .

وبالرغم من البحث الذي جرى حتى الان لم يكن مستطاعا الكشف عن التفصيلات الدقيقة لتاريخ المدفعية الاردنية بين عام ١٩٢١ وبين عام ١٩٤١ ، فلم تحفظ في القيادة او اي مكان اخر سجلات تاريخيه لتطور المدفعية او حتى تطور الجيش العربي ، وتجري الان ابحاث متواصلة لتسجيل ذلك التاريخ وترجو مديرية التوجيه المعنوي اي قادر على مساعدتها في هذا المجال التكرم مشكوراً بذلك واسرع وقت هو افضل وقت لتحقيق هذه الغاية التي هي امانة في اعناقنا جميعا فهي مرحلة هامة جدا من تاريخنا العسكري تستحق الاهتمام والبحث .

وجاء عام ١٩٤١ ليجد سلاح المدفعية مؤلفا من فئه من ثلاثة مدافع من عيار ٧٥ ملمتر احدها من صنع امريكي والاثنين الاخرين من صنع فرنسي من اسلحة الحرب العظمى الاولى ، ومع ان الجيش كان يمر في مرحلة تطور هامة جدا خلال الحرب العالمية الثانية ، وبدأ تشكيل الكتائب الاولى في لواء السيارات المسلحة الا ان العناية في تنمية سلاح المدفعية لم تظهر واضحة الا في عام ١٩٤٢ عندما بدأ تجنيد عدد من الضباط بقصد تطوير المدفعية ،وجد عام ١٩٤٣ منهم السادة التالية اسماؤهم في فئة المدفعية ٧٥ ملمتر .

الرئيس محمد المعايطة
الملازم كمال حمود
المرشح مشهور قناش
المرشح ممدوح الصرايره

كانت فئة المدفعية في ذلك الوقت في الصحراء في الازرق وكان موجودها بالاضافة الى الضباط حوالي ستين ضابط صف وجندي ، وقد حدث حادث مؤسف للمرشحين السادة مشهور قناش وممدوح الصرايرة عندما انقلبت بهما السيارة وجرحا جراحا بليغة اعفيا من الخدمة على اثرها ونقل على الاثر الملازم اميل جميعان الى فئة المدفعية وتحركت من الازرق الى موقع قريب من عين وعبلين في نهاية عام ١٩٤٣ وبقيت هناك تمر بمراحل من التدريب حتى انتقلت في مطلع عام ١٩٤٤ الى معسكر النصيرات في غزة مع انتقال لواء السيارات المسلحة اليها .

ومرة أخرى ظهرت بطارية المدفعية الى حيز الوجود وهذه المرة بمدافع ٧و٣ هاوزر حيث وصل الى الجيش منها اثنا عشر مدفعاً وزعت الى ثلاث فئات كل منها اربعة مدافع وجرى نقل عدد مناسب من ضباط الصف والجنود الى تلك البطارية عام ١٩٤٤ واستمر التدريب متواصلا لايجاد المقدرة الكافية فيها ، ولما اصبحت قادرة على القيام بواجباتها التحقت فئاتها في كتائب المشاة التابعة للواء السيارات المسلحة على النحو التالي :ــ

فئة مع الكتيبة الاولى ــ
النائب جزاع نويجيس
فئة مع الكتيبة الثانية ــ
النائب سلامة عنيق
فئة مع الكتيبة الثالثة ــ
النائب غالب رخيمان

وكان الملازم كمال الحمود مساعدا لقائد بطارية المدفعية ،وقد بذل جهداً عظيما في تدريب فئاتها واعدادها اعداداً صحيحا ، وبرغم من المقدرة الجيدة التي وصلت اليها البطارية الا انه كان ينقصها الضباط ولهذا تقرر نقل عدد من الضباط الجدد اليها بالاضافة الى الملازم كمال الحمود والملازم اميل جميعان وكانوا .

الملازم هاشم الدباس
المرشح مصطفى الحصاونة
المرشح علي ابو نوار
المرشح قبلان الزوايدة
المرشح نايف الحديد
المرشح عامر خماش

البقية على صفحه (٣)

شهـــداء سلاح المـــدفعية الملـــكى



الملازم الاول
الشهيد خضر شكري يعقوب ، .. / معان)



الملازم
الشهيد محمد نجيب بركات (ناطفه / اربد)



الملازم
الشهيد محمد محمود موسى (كفرعان / اربد)



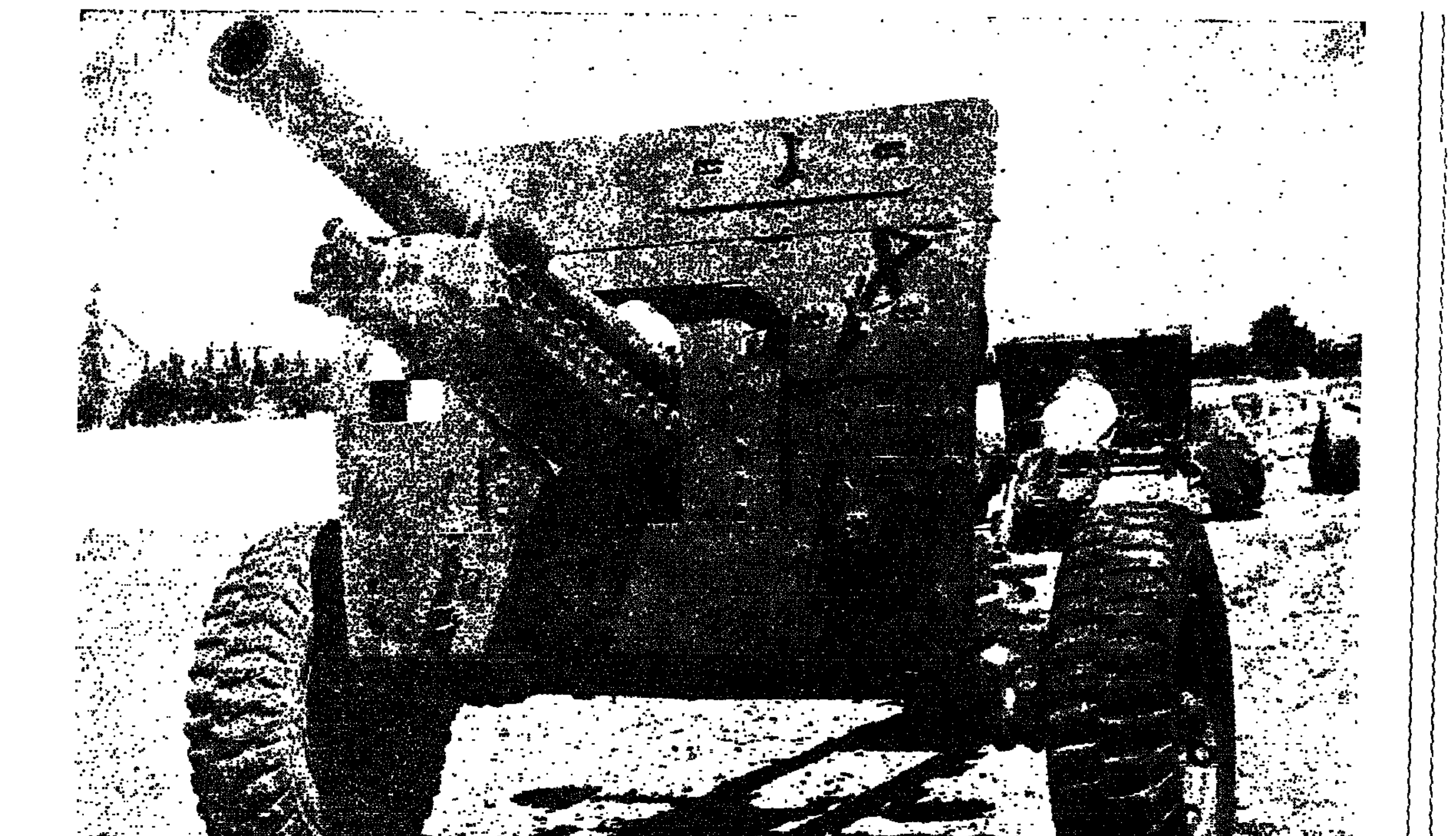
الملازم
الشهيد غازي مذكور الكباريتي (العقبة)



الملازم
الشهيد عيسى سليمان عبد الرحيم (المغير / اربد)



الملازم
الشهيد كمال عبدالله جرادات (بشرى / اربد)



كلمة العــــــدد _ تتمة

وارسل المرشح علي ابو نوار والمرشح قبلات الزوايدة في دورة الى المدفعية البريطانة وعــادا للتدريب في المدفعية واستمر التدريب والاعداد في البطارية مجتمعة في شتاء عام ١٩٤٤ في الشونةالجنوبيةواشتركت في تمارين حربيةواثبتت مقدرتها وكانت تلقى عناية بالغةمن المغفورله الملك عبد الله بن الحسين الذي طالب بتطويرها واصر على ذلك .

كان مستوى الرماية لتلك البطارية جيداً وقد اكثرت من التمرين بالعتاد الحي ولا شك أنها كانت النواة الجيدة القادرة على التطور ، الا انها بقيت على هذا المستوى . ولم يتطور سلاح المدفعية التطور الــذي رآه عام ١٩٤٨ الا بعد ان شكلت اول كتيبة مدفعية في نهاية عام ١٩٤٧ ومطلع عام ١٩٤٨ ونقل اليها او عين فيها الضباط التالين ؛

الرئيس محمد المعايطة ١٩٤٧/١٢/١٠
الملازم عبد الله البيطار ١٩٤٧/١٢/١١
الملازم منذر عناب ١٩٤٧/١٢/١١
الملازم شاهر يوسف ١٩٤٧/١٢/٢٢
الملازمعبد الرزاقالشريف ١٩٤٧/١٢/٢٤
الملازم سامح فالح ١٩٤٧/١٢/٢٤
الملازم محمد الخصاونة ١٩٤٧/١٢/٢٤
الملازم عامر خماش ١٩٤٨/١/١٧
الملازم محمدخليل عبدالدايم١٩٤٨/٢/٢٥
الملازم عبدالرحمنالعرموطي٩٤٨/٢/٢٥
الملازم جول وديع ١٩٤٨/٢/٢٥
الملازم بهجت المحيسن ١٩٤٨/٢/٢٥
الملازم ذيب علاوي ١٩٤٨/٢/٢٥
المــلازم الشهيــد محمـــد نجيب التصيرات ١٩٤٨/٢/٢٨
الملازم عبد العزيز عصفور ١٩٤٨/٢/٢٨
الملازم محمود المعايطة ١٩٤٨/٢/٢٨
الملازم احسان الحلواني ١٩٤٨/٢/٢٨
الملازم مصطفى الخصاونة ١٩٤٨/٣/٢١

وصلت مدافع ٢٥ رطل ميدان تباعاً الى الكتيبةالجديدة في نهاية عام ١٩٤٧ وبدأ الضباط الجدد يتدربون عليها في منطقة تدريب قرب معسكر الفرسان في الزرقاء وقد عين المــلازم عامر خماش مدرباً ومترجماً للتدريب في تلك الدورة وبعد تخرج الضباط أخذوا يدربون ضباط الصف والجنود الذين انتقلوا الى الكتيبة او كانوا فيها على مدافع ٢٥ رطل ميدان حتى اتقنوا الرماية عليها رماية جيدة وحدثت عدة تمارين بعتاد حي اثبتت مقدرة هذه الكتيبة.

وعندما بدأت حرب عام ١٩٤٨ كانت كتيبة المدفعية من بطاريتين ٢٥ رطل ميدان ، التحقت البطارية الثانية في اللواء الاول والتحقت البطارية الاولى في اللواء الثالث .

البطارية الاولى
الرئيس محمد المعايطة
الملازم محمد الخصاونة
الملازم شاهر يوسف
الملازم عامر خماش
الملازم الشهيد محمد نجيب التصيرات
الملازم محمود المعايطة
الملازم عبد الرزاق الشريف
الملازم محمد خليل عبد الدايم
الملازم سامح فالح

وتحركت هذه البطارية مع لواء المشاة الثالث الى منطقة القدس وقاتلت في الهجوم على الشيخ جراح وباب العامود وكان لها دعم قوي الى كتيبة المشاة السادسة وعناصر في الكتيبة الثانية وسرايا المشاة في شعفاط والشيخ جراح والقدس القديمة وقد اثرت تأثيراً عظيماً على قوات العدو وساعدت على منعه من احتلالالقدس

ثم انتقلت الى بــاب الواد واللطرون وبيت عور بعد ان سلمت واجباتها الى البطارية الثانية في القدس .

البطارية الثانية :
الملازم اميل جميعان
الملازم ذيب علاوي
الملازم عبد الله البيطار
الملازم منذر عناب
الملازم احسان الحلواني
الملازم جول وديع
الملازم عبد الرحمن العرموطي
الملازم محمد الخصاونة
الملازم شفيق جميعات
الملازم بهجت المحيسن

التحقت هــذه البطارية مع اللواء الاول وانتشرت في منطقة دير شرف وبقيت تساند كتائب اللــواء حتى تحركت معه الى القدس واستلمت واجب البطارية الاولى في دعــم وحدات القدس وبقيت في تلك المنطقة حتى الهدنة الثانية وانتهاء القتال .

لقد قاتلت كتيبة المدفعية الاولى قتــالا عنيفاً وتحملت مسؤليتها القتالية الاولى بصبر وشجاعة واخلاص وكان مستوى الضبط والربط العسكري والمعنويات على أعلى مستوى ممكن وكانت موضع اعتزاز جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين والجيش كله وقد استشهد منها في ذلك الوقت رجال شجعان اوفياء .لقد جربت اول كتيبة مدفعية اردنية في ميدان القتال وقد اجتازت التجربة بشرف وبنجاح كبير وكانت حق النواة العظيمــة وبدايــة النشأة النظيفة القويةلسلاح المدفعية الملكي .

وشاهد هو عام ١٩٤٩ مرحلة جديدة من التطوير والتدريب فقد شكلت فيه بطاريتان جديدتان التحقتا في الكتيبة ، البطارية الثالثة من مدافع ٢٥ رطل ميدان والبطارية الرابعة من مدافع ٤ر٢ مورتر عــلى النحو التالي بعد ان التحق في الكلية ضابطان جديدان هما المرشح محمد محمود وهو قــائد سلاح المدفعية الملكي الحالي والمرشح هايل الخصاونة .

البطارية الثالثة :
الملازم محمود مهاجر
الملازم جول وديع
المرشح سليم التل
المرشح عزمي مهيار

البطارية الرابعة :
الرئيس احمد ارسلان
الملازم عبد العزيزعصفور
الملازم شفيق جميعان
الملازم عيسى حدادين
الملازم محمد علي أمين

وكان اركان حرب الكتيبة المــلازم مصطفى الخصاونة وضابط استخباراتها الملازم بهجت المحيسن ، وقد مرت الكتيبة بمراحل شديدة جداً من التدريب والاستعداد للقتال في نفس الوقت خلال كل عام ١٩٤٩ واخذت بوادر انشاء سلاح المدفعية الملكي تبدو واضحة عندما اتجهت النية الى تشكيل كتيبة المدفعية الثانية التي شكلت عام ١٩٥٠ والتحق بها .

الرئيس مصطــفى الخصاونة – مساعدا
الملازم محمود المعايطةـاركان حرب ثم الملازم شفيق جميعات
الملازم عامر خماش– قائد بطارية
الملازم محمد خليل عبد الدايم– قائد بطارية
الملازم زهير مطر – قائد بطارية
الملازم عبد الرحمن العرموطي
الملازم شكري ابو غربية
الملازم فايز الصناع
الملازم خالد ابو فرحة
الملازم احسان حلواني
الملازم محمد الخصاونة

والتحق بدل الذين نقلوا من كتيبة المدفعيةالاولى :
الملازم فوزي ابو نوار
الملازم ضافي جمعاني

وفي عام ١٩٥٢ بدأ تشكيل كتيبة المدفعية الثالثة والتحق فيها :
الملازم شاهر يوسف
الملازم شفيق جميعان
الملازم بطرس الحمارنة
الملازم منذر عناب
الملازم محمد محمود
الملازم يعقوب حداد
الملازم حيدر مصطفى

وقد تطور سلاح المدفعية الملكي الى سلاح بعد تشكيل كتيبة المدفعية الثالثة وسمي سلاح المدفعية الملكي وقد تناوب عــلى قيادة هــذا السلاح بعد ان تم تعريب الجيش على يد جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم القادة المذكورون ادناه :

العقيد السيد محمد المعايطة
العقيد السيد شاهر يوسف
العقيد السيد محمود المعايطة
المقدم الركن السيد عامر خماش
العقيد الركن السيد محمد خليل عبد الدايم
الزعيم الركن السيد حيدر مصطفى
الزعيم الركن السيد محمد محمود القائد الحالي .

منذ ان شكل سلاح المدفعية الملكي في عا ١٩٥٣ وهو يجد العنايــة المستمرة والدعم الدائم من جلالة القائد الاعــلى الملك الحسين المعظم وقد قفز السلاح قفزات بعيدة المــدى خلال مراحل تطوره سواء في تسليحه او تدريبه فمعظم قادته واركانه من ضباط المدفعيـــــة الاركان الذين تدربوا في ارقى كليات المدفعية العالمية وسلاحه من احدث الاسلحة المستعملة الآن في ارقى الجيوش وقــد اعترف العدو بمقدرة سلاح المدفعية في حرب حزيران وشكا من الخسائر التي تكبدها على ايدي رجالــــه الابطال .

ومن أشهر المعارك التي خاضهــا سلاح المدفعية :

معارك اللطرون ١٩٤٨
معارك القدس ١٩٤٨
معركة الرادار ١٩٤٨
معركة قلقلية ١٩٥٦
معارك حزيران ١٩٦٧
معركة الكرامة ١٩٦٨

لقد تطور سلاح المدفعية الملكي تطورات هائلة خلال العشرين عاماً الماضية واصبح الآن من أقدر وأكفأ اسلحة المدفعية في العالم وقــد حطمت بعض كتائبه ارقاماً قياسية في دقة الرمي وعدد القنابل التي رمتها خلال القتال .

فتحية الى كــل من خــدم هذا السلاح باخلاص وايمان وشجاعة وتحية لكل من يخدم فيه الآن وتحية الى شهدائه الابرار الذيــــن قدموا ارواحهم في سبيل الله والوطن ولإبقاء راية السلاح عالية خفاقة .

يا جنـدي المـــــدفعيه

شعر حيدر محمود

ارم باسم الله الرميــه
واعقـد للجهاد النيــه
يا جنـدي المدفعيــه
ارم باسم الله الرميــه

الغاصب يخشى ضرباتك
ويخاف يخاف بطولاتـك
فارفع في العالي راياتــك
وارم باسم الله الرميــه

• • •

ارم وتحدى الاعــداء
وادفع عن قدس الشهداء
شر الاقــدام الهمجيــه
وارم بـاسم الله الرميــه

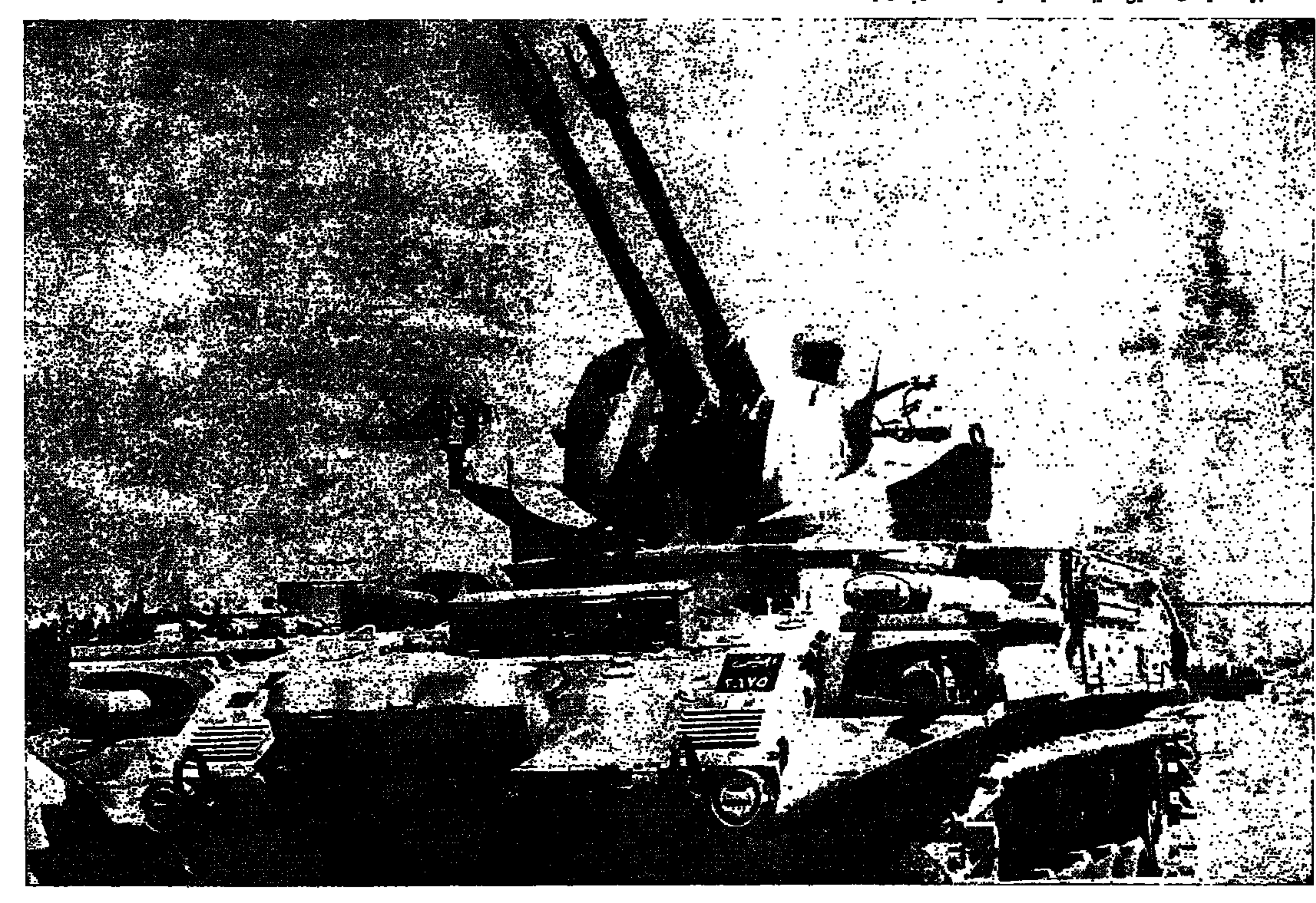
يا اسمر يا ذا الــكوفيــه
يا ذا الايدي الفولاذيــه
يا جنــدي المــدفعيــه
ارم باسم الله الرميـــه

• معركتنا ضد العدو طويله وتحتاج الى مجاهيد عظيمه وجهاد لا يتعب .

• العدو يريد لنا الفوضى فلنقهره بنظامنا .

• العدو يريد لنا الفرقه فلنصرعه بنظامنا ومقدرتنا وتماسكنا واتحاد كلمتنا وعملنا .

• العدو يريد ان يعرف كل شيء عنا .. فلنحافظ على اسرارنـــا .



الاستراتيجيه العسكريه والاهداف الوطنيه

بقلم العقيد الركن: محمد سعيد جمهور

تتحقق الاهداف الوطنية للامم عادة اما بالوسائل السياسية او الاقتصادية او النفسية او العسكرية وسنبحث في هذا الموضوع الوسائل العسكرية او بعبارة اخرى مدى علاقةالاستراتيجيه العسكرية في تحقيق الاهداف الوطنية للامة .

فاذا عرفنا ان مفهوم الاستراتيجية العسكرية هو من استخدام القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية للوصول الى الاهداف السياسية العليا للامة ويتم ذلك اما باستعراض القوة امام الخصم او استخدامها حين الضرورة لوجدنا ان الاستراتيجية ما هي الا جزء تابعا للسياسة وتتأثر تبعاً لذلك بطبيعة الهدف السياسي الذي يحدد طبيعة الحرب نفسها . ولهذا السبب فان السياسة هي التي توجد الاستراتيجية العسكرية لتحقيق اهدافها ، وتستطيع القوات المسلحة تبعاً لذلك تحقيق هذه الغاية بعدة طرق : —

١ • المقدرة التعرضية . وفي هذه الحالة تستطيع السياسة اختيار المكان والزمان ونوعية الهجوم المقرر على الدولة المعينة بالاضافة بالاضافة الى اتخاذ عدة قرارات مهمة بالنسبة لهذا الهجوم .

أ • ما هي الغاية من الهجوم ؟

ب • ما هي المناطق الجغرافية التي ستشملها العمليات الحربية ؟

ج • نوعية الهجوم فيما اذا تعبوياً (تكتيكياً) اي الهجوم فقط على القوات المسلحة على العدو او استراتيجياً(سوقيا) اي الهجوم على الاهداف الاقتصادية والحيوية للبلاد بالاضافة الى الاهداف العسكرية .

وتستطيع الامة المعتدية في هذه الحالة اما شن حرب غير محدودة وتطلب شروط الاستسلام دون قيد او شرط او شن عمليات محدودة للاستيلاء على اهداف معينة ، هذا كما وانها تستطيع توجيه العمليات العسكرية ضد القوات المسلحة فقط دون التعرض للاهداف الاستراتيجية او بالعكس

ويمكن تصنيف العمليات التعرضية عادة الى اربعة اصناف :

أ • الهجوم بقصد التدمير الشامل وذلك باستخدام الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية .

ب • الهجوم بالاسلحة التقليدية وهو كما حدث بالحرب العالمية الثانية والحرب الكورية والحروب الباكستانية/الهندية او حروب الشرق الاوسط .

ج • عمليات الحرب الباردة وهذا ما تم عند احتلال تشكوسلوفاكيا من قبل القوات الروسية عام ١٩٦٩ .

د • الحروب الاهلية .

٢ • القدرة الدفاعية . تعتبر القوة القوات المسلحة ضد اي عدوان خارجي أهم سياسة تتبعها الدولة للمحافظة على كيانها . وللدفاع الفعال اليوم متطلبات كثيرة وفنية معقدة اكثر من اي يوم مضى ، اذ ان العدو قد يهاجم في اي لحظة وفي اي مكان ومستخدماً اساليب مختلفة ، ولهذا السبب نرى ان الموقف الدفاعي يتطلب وجود « قوة رادعة » بالاضافة الى وجود القوات الدفاعية للامة ، اذ أنه من الضروري جداً ان يكون للدولة من القوة الرادعة الكافية لشن هجوم مضاد على الدولة المعتدية تتناسب مع الموقف ويكون ذلك ضمن اطار الحرب الغير محدودة او ضمن عمليات معينة محدود .

واما في حالة الحرب غير محدودة وكما حدث خلال الحرب العالمية الثانية عندما اعتدت المانيا واليابان وايطاليا على غيرها من الدول فقد طلب منها في النهاية الاستسلام دون قيد او شرط او ان يطرد المعتدي وراء الحدود او الخط الذي شن منه الهجوم وهو كما حدث في الحرب الكورية عندما طردت القوات الكورية الشمالية وراء خط العرض ٣٨ او ان يتم معاقبة المعتدي بشكل تجعله يطلب الهدنة ووقف اطلاق النار وهذه الحالة تعتبر اقل قليلا من درجة الاستسلام دون قيد او شرط .

وللدولة المعتدى عليها عادة حق اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة في رد العدوان وهي تقرر في هذه الحالة اما شن حرب تعبوية تكتيكية محدودة او حرب استراتيجية شاملة على الدولة المعتدية .

كما وانه بالرغم من ان نوعية الاسلحة التي يستعملها العدو في هذه الحالات تؤثر نوعاً ما على استخدام الاسلحة لرد العدوان ولكن هذا لا يعني استخدام نفس اسلوب ونوعية السلاح لانه ربما فقد زمام المبادرة باستخدام هذا السلاح نتيجة التدمير المفاجيء وهو كما حدث في حرب الشرقالاوسطعندماتمتدمير معظم السلاح الجوي العربي خلال بداية العدوان الاسرائيلي او عند تدمير الاسطول في برل هاربر في ٧ كانون اول عام١٩٤١من قبل الاسطولالياباني

ان الدفاع الفعال ضد اي هجوم مدمر شامل يتطلب استخدام كافة الاسلحة الموجودة لدى الامة وهذه يتطلب بالطبع وجود قوات جوية ذات امكانيات هائلة وقوات بحرية تستطيع ادامة السيادة على الملاحة البحرية وتأمين حرية نقل الامدادات للقوات الامامية ما وراء البحار بما فيها القوات الحليفة بالاضافة الى تأمين وصول المواد الخام المطلوبة لاستمرار الصناعة في البلاد سواء كان ذلك للاغراض العسكرية او المدنية . هذا بالاضافة الى وجود قوات برية ذات امكانيات كبيرة لتأخير العدو ومن ثم تدميره في الاوقات الملائمة .

اما بالنسبة للهجوم بالاسلحة التقليدية فانها تتطلب استخدام قوات جوية — برية بحرية ذات فعالية وتعاون وثيق وهذا كما حدث خلال الحرب العالمية الثانية او حرب كوريا او حرب الشرق الاوسط التي تدور رحاها الآن .

اما بالنسبة للحرب الباردة او الحرب الأهلية فانها تتطلب استخدام قوات تقليدية بالاضافة الى وسائل سياسية واقتصادية ونفسية.

وعلى الامة ان تكون في جميع الاحوال بالصورة بالنسبة لكافة الاحتمالات المتوقعة عند تطبيق العمليات العسكرية المحدودة ،وعلى القادة العسكريين في هذه الحالة ان يكونوا مستعدين وبرغبة وفعالية من استخدام قواتهم حسب توجيهات السلطات السياسية في البلاد وفي هذه الحالة فانه من الافضل انتخاب اهداف محدودة بدلا من انتخاب اهداف واسعة مقابل خسائر كبيرة .

٣ • الدفاع السلبي . يتطلب الدفاع السلبي ضد اي هجوم مفاجيء خارجي استدام القوات المسلحة بشكل سلبي ايضاً . واما التخطيط لهذا النوع من الدفاع فانه يشمل تقدير الموقف بالنسبة لامكانيات العدو المحتملة ونواياه وبالتالي تنظيم وتدريب وتجهيز القوات المسلحة بالنسبة لاجراءات وخطوات العدو المحتمله وليس بالنسبة لاهداف الدولة المدافعة .



ويرى بعض القادة العسكريين ان التخطيط للدفاع يجب ان يكون على اساس امكانيات الامم الاخرى وهذا التفكير ربما يكون قد جاء من الخلط ما بين التعبية والاستراتيجية العظمى للدولة . اذ ربما يكون من الافضل لقائد الفرقة مثلا التخطيط للدفاع بالنسبة لامكانيات العدو المحتملة المواجهة لجبهته ، ولكن هذا يختلف تماماً بالنسبة للامة عندما تخطط للدفاع ضد امكانيات العدو المختلفة المحتملة . اذ يجب في هذه الحالة ان يكون التخطيط مبنياً على وسائل الدفاع والهجوم معاً بحيث يتم احدهما الاخر. وهذه الاستراتيجيةتنطبق تماماً على كل من امريكا وروسيا ومعظم الدول الكبرى وحتى على اسرائيل

فلو درسنا وضعية الدفاع الجوي عن الولايات المتحدة فانها تمتلك قوة استراتيجية تعرضية تستطيع مهاجمة المطارات وقواعد اطلاق الصواريخ واما امكانيات دفاعها الجوي فانها تعتمد على وجود شبكات رادار للانذار المبكر ، وطائرات مقاتلة مختلفة ، ومدافع مضادة للطائرات المعادية في حالة اختراقها احزمة الدفاع الجوي البعيدة ، هذا بالاضافة الى وسائل دفاع سلبية كالانتشار والتمويه وتعرف الملاجيء وكافة وسائل الدفاع المدني للتقليل من خسائر الهجوم .

القوة الرادعة . تعتبر استراتيجية القوة الرادعة افضل وسيلة للدفاع ، والردع مصطلح جديد معناه ان يقوم طرف ما « بردع »الطرف الاخر عن شن حرب ينوي القيام بها .

وتتطلب استراتيجية الردعالناجحةعادةمايلي

أ • وجود قوات مسلحة تتناسب مع الامة المدافعة وتستطيع مواجهة اي نوع من الهجوم يشنه العدو .

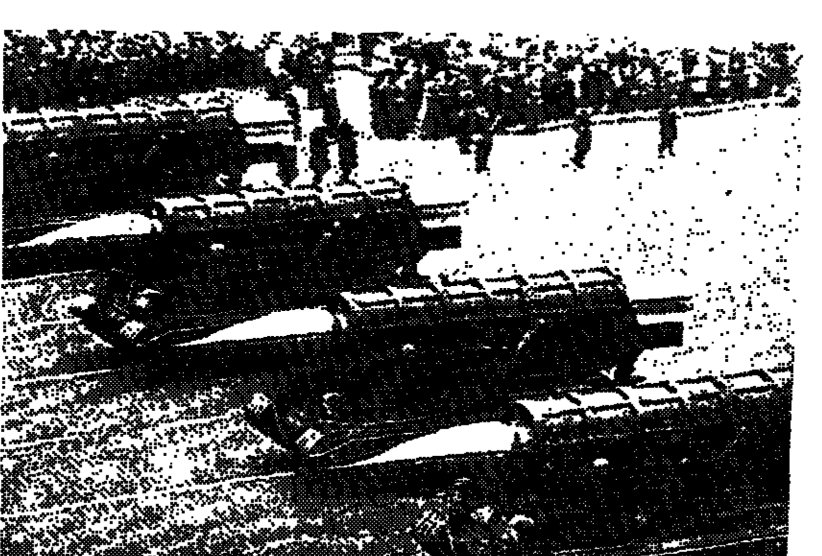
ب • تستطيع الامة المدافعة استخدام هذه القوات المسلحة لاغراض الردع اذا دعت الضرورة لذلك .

ج • ان يكون مفهوماً لدى العدو الاخطار التي تهدده هو من قبل الامة التي تدافع عن نفسها اذا تعرض لها بالهجوم .

د • ان تكون الامة متوازنة بالقوة تقريباً مع العدو المجاور .

٤ • التحديات . تتعرض القوات المسلحة للامة لتحديات كثيرة مهمة كالتكاليف الباهظة لادامتها والاخطار التي تنشأ عن سوء استخدام هذه القوات ، اما النقاط الرئيسية التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار فهي :

أ • ان كثرة استخدام القوات المسلحة في الحروب سيؤدي بالنهاية الى ضياع الغاية التي تشكلت من اجلها هذه القوات وهي ادامة المحافظة على السلم والدفاع عن الامة .



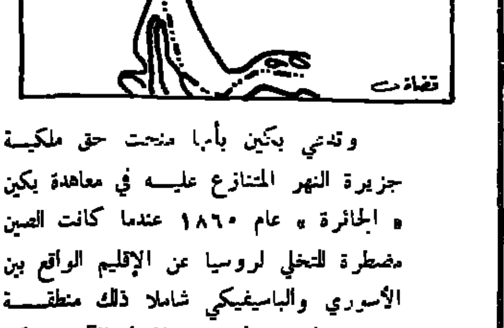
التوتر على نهر اسوري

بقلم : ايرنست كوكس

ترجمة : احمد حسن القضاه

صحبت المناوشات الجديدة التي وقعت بين الصينيين والقوات السوفيتية على نهر أسوري موجة من المظاهرات الصينية ضد السوفيت ، ومظاهرات مماثلة في الاتحاد السوفييتي ضد الصين .

وفي المقال الذي ظهر في ٤ آذار في صحف الحزب والجيش الصيني بعنوان: « فليسقط القياصرة الجدد » اتهم القادة السوفيت بالعودة الى عهود الامبريالية القيصرية . وكان هنالك ترابط بين بين الرؤى المعادية من قبل قوات الحدود السوفييتية على نهر أسوري وبين التدخل العسكري السافر لتشيكوسلوفاكيا الذي حدث في الصيف الاخير .



وتدعي بكين بأنها منحت حق ملكية جزيرة النهر المتنازع عليه في معاهدة بكين « الجائرة » عام ١٨٦٠ عندما كانت الصين مضطرة للتخلي لروسيا عن الإقليم الواقع بين الأسوري والباسيفيكي شاملا ذلك منطقة فلاديفوستك . وفي نفس المقال الآنف الذكر أعاد الصينيون مطالبتهم التي كانوا قد أعلنوها بالحاح متزايد منذ عام ١٩٦٣ من اجل تصحيح « المعاهدات الجائرة » . وأعادوا للأذهان ما وعده لينين بعمل الإصلاحات لما سلب في عهد القياصرة الأمبريالي .

ومع تزايد صدام حوادث الحدود عن طريق المذكرات الدبلوماسية ، والمظاهرات الكبيرة ، والهجمات العنيفة ، فان القيادة الصينية ترغب بوضوح في التأكيد على مطالبها لمناطق السواحل الشرقية البعيدة من الاتحاد السوفييتي لكي تبعد السوفييت عن أن يقوموا بعمل عسكري على المراكز الصناعية فيمنشوريا .

ولو امعنا النظر في التلميحات التي احتوتها كلمات الاحتجاج المختلفة لوجدنا ان بكين تحاول ايضاً التأثير على سياسة السوفيت في أوروبا الشرقية والبلقان كتحذير لموسكو بأن لا تتدخل في شؤون رومانيا وألبانيا ، وهما البلدان اللذان كان (شو ان لاي) قد وعدهما بالمساعدات الصينية .

أصل النزاع :

بدأت شقة الخلاف تنمو وتتسع بين الاتحاد السوفييتي والصين منذ عام ١٩٦٣ وهو العام الذي رسمت فيه الحدود لنهري أمور وأسوري. ولو عدنا الى عام ١٩٥٦ ، الى الايام الزاهرة من الصداقة الصينية — السوفيتية لوجدنا ان الدولتين قد وافقتا آنذاك على تحسين حوض نهر أمور . فوضعت الخطط لإيجاد المصانع الكهربيمائية ولاجل الإرواء الناتج عن فيضان النهر . وقد اكتشفت البعثات المتلاحقة التي ارسلت الى المنطقة احتياطياً كبيراً من الفحم ، وخامات الحديد ، والمعادن الثمينة ، مما يدل على الفائدة الكبرى المتوقعة من هذه المنطقة النائية .

البقية على صفحة ١١

زاوية الاسبوع — إشارات !...

بقلم : ياغاد

وهو غير مطلوب

الخدمات الصحية التي تقدم في عيادات وزارة الصحة يضيع معظمها سدى لسبب جلي واضحهو ازدحامها بمئات المرضى . . فكم يستطيع الطبيب ان يعطي المريض من وقته ؟ دقيقة ؟ ! دقيقتين ؟ ! وهذا غير كاف لتشخيص اي مرض مهما كان بسيطاً . . والطبيب معذور دون ريب لانه لا يستطيع تحقيق المعجزات بمسحة رسول ! ! .

والنتيجة . . ضياع وقت الطبيب والمريض على السواءوهوغير المطلوب

حق للجميع

العناية بالاجانب والسياح الذين يفدون الى البلاد امر ضروري دون ريب يفرضه على المواطن أكثر من سبب . ولكن العناية يجب ان لا تقتصر على الاجنبي فحسب كدور تمثيلي نقوم به امام الغير . . بل يجب ان يكون تصرفنا سلوكاً طبيعياً نابعاً من حياتنا العادية يشمل الاجنبي وغيره من المواطنين على السواء . .

لفت نظري قبل ايام اهتمام زائد ابداه احد موظفي البنوك بأجنبي حضر لإنجاز معاملة عنده . . اهتمام لا يحظى به اي مواطن من أبناء بلده . . الاهتمام . . واللطف . . والمعاملة الحسنة حق للجميع . . حتى الانسان على الانسان . . اي انسان . .

من الأسباب

موجات الغلاء في اسعار الفواكه والخضار لها اكثر من سبب . ولعل احد اسبابها إنعدام التنسيق الزراعي الاقتصادي . . ففي كثير من الاحيان ينصرف المزارعون جميعاً الى زراعة نوع واحد من أنواع الفاكهة او الخضرة دون غيره فيهبط سعره الى حد الخسارة في التجارة . . بينما ينصرف الجميع ، في الوقت ذاته ، عن زراعة نوع آخر . . فيرتفع سعره الى حد الاحتكار ! ! . .

اعتقد ان شيئاً من تنظيم وتنسيق المناطق الزراعية على اساس حاجة البلد للداخل ، والتصدير للخارج يحل المشكلة . . ويعود على اقتصادنا بالخير العميم . . وهذا ، بطبيعة الحال : يتطلب تعاوناً وثيقاً بين وزارتي الزراعة والاقتصاد وغيرهما من الجهات ذات الاختصاص . الرسمية والاهلية . .

اهميـــة العمل الفـــردي

الرائد عبد المجيد مهدي

ان الفرد لبنة اولى في بناءالمجتمع ، وبالفرد تتكون الاسرة ، وبالاسرة يتكون المجتمع ومن المجتمع تتوزع المهام والتبعات على الافراد . كـــل في ميدان عمله كل في موقعه يعمل ، فبالعمل يكون الانتاج ، وبالعمـــل يكون الاعداد وبالعمل يكون النصر.

إن كل فرد في موقعه الـــذي يعمل فيه من أجل امته او شعبه يعد قائداً في هذا العمل الذي اسند اليه . مهما كان نوع هذا العمل الـــذي أسند اليه عظيماً او صغيراً ، فان كل عمل يدفع الامة الى الامام يوصلها الى الهدف الذي ترنو اليه .

وكثير من الناس ينسون مـــا عليهم من الواجبات : ويتذكرون جيداً ما على غيرهم من التبعات ثم ينهالون عليهـــم بالنقد والتجريح واللائمة ولكن العاقل يجب ان يحاسب نفسه اولا ثم يضرب المثل بالقدرة الصالحة لغيره . . فالرسول عليـــه السلام هو اول العاملين « هذه سبيلي أدعو الىاللهعلىبصيره أنا ومناتبعني » فقدبدأ بنفسهأولا (وأنااول المسلمين)

لا تستهين بأي عمل

ان معظم النار مـــن مستصغر الشرر ، والبنـــاء الضخم أولـــه لبنات صغيرة ، والعمـــل الصغير يكون العمل الكبير : والاستهانـــة وعدم المبالاة بأي عمل ينتج اضراراً بطريق مباشر او غير مباشر فمثلا عدم المبالاة بضبط (ساعة الصفر) في المعركة قد يؤدي الى هزيمة ، والاهمال في الاعتناء بالتفتيش على السيارات قد يعطلها في الطريـــق وبالتالي يتوقف العمـــل ، وعدم الاعتناء بطعام الجندي يؤثر عـــلى معنوياته ، والاهمـــال بالمعاملات الرسمية يعطل كثيراً من المصالح ، ويفوت فرصاً عظيمة . واهمـــال نظافة السلاح يؤدي الى فقدان أهميته وهكذا يجب ان لا نستهين بأي عمل مهما كان نوعه .

مـــا موقفنا

علينـــا ان نتمسك بالعقيدة ، وان نتحلى بالاخلاق الفاضلة فهدفنا هو إعلاء كلمة الحق ، والدفاع عن الوطن واسترجاع ما اغتصب منه ، والدفاع عن الشرف والعرض وبذلك نفسد على العدو خططه . . حتى لا يصـــل الى هدفـــه « الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفاً » .

التثبت من الاشاعات

ان من اخطر الحروب الـــتي تضعف الشعوب هي الحرب النفسية التي هدفها عـــدم الثقة في القادة ، وضعف الثقـــة في أنفســـنا ، وفي قدرتنا ، وعدم وضوح الرؤية من قتالنا للعدو .

والعدو له أسلوب خـــاص في نشر الاشاعات فيورد الاشاعة وفيهـــا طرف من الصدق ليغطي بها كذبه وافتراءه ، ونحن في حاجة الى يقظة دائمة ووعي وادراك لما يريدهالعدو ، وما نريده لانفسنا من عزة وكرامة (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) .

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم « المؤمن كيس فطن » .

الصمود أمام العدو

ان العدو يحـــاول ان يتسرب اليأس الى نفوسنا . وان نحس بالملل والسأم حتى تضعف معنوياتنا ولكن يجب علينا ان نصبر وأن نصمد امام العدو مهما طال الزمن . ومهما طال الكفاح ، ومهما كثرت المناوشات بيننا وبينه فهو يريد ان ندخل المعركة بلا استعداد ولكن وعي ابناء الأمة مدنيين وعسكريين سيفوت على العدو الفرصة وسيأتي اليوم الذي سيكون فيه زمام المبادرة بأيدينا عن تثبت وجدارة باذن الله (ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) .

● ●

قرات لك . . فلنستفد مما نقـــرأ

بـــين الاولاد وآبائـــهم

المقدم احمد نادي عبيدات

جنب ولدك قرين السوء . كماتجنبه المرض المعدي . وابدأ ذلك منذطفولته ، والا استشرى الداء ، ولم ينفع الدواء.

القسوة في تربية الولد تحمله على التمرد ، والدلال في تربيتة يعلمـــه الانحلال ، وفي أحضان كليهما تنمو الجريمة

الولد كالمهر اذا اعطي كل ما يريد نشأ حرونا يصعب قيـــاده ، واذا منع كل مايزيد نشأ شرساً يكره كل ما حوله ، فكن حكيما في منعه وعطائه . واياك وتدليله باسم الحب له : فذلك أقتل شيء لسعادتك وسعادته

يحبون الصبيان ويكرهون البنات أما أنا فرأيت في أكثر مـــن عرفت بناتهم أسعد لهم من صبيانهم .

عود ولدك الاعتماد على نفسه ولو كنت غـــنيا . فاذا أصبح قادرا على الكسب وهو غير طالب علـــم فحذار أن تطعمه على ماندتك ، أو تسكنه في بيتك . او تسدد نفقاته من جيبك . فانك تقتل فيه روح الكفاح في سبيل العيش وقد رأيت من هؤلاء كثيرين .

اذا يئس الولد مـــن عطف أبيه عليه نشأ عاقا . واذا طمع في عطفه عليه نشأ كسولا ، وخير الآباء من لم يؤيس ولده من حنانـــه ولم يطمعه في الاعتماد على احسانه .

افراطك في القسوة على ولدك يقطعه عنك ، وافراطك في تدلـــيله يقطعك عنه . فكن حكيما والاأفلت من يدك الزمام .

لأن ترى ولدك يقاسي متاعب الحياة وهو يعمل لها : خير مـــن أن تراه غارقا في النعيم وهو يعتمد عليك.

اياك أن تترك لأولادك ثروة اذا كانوا فاسدين . فانهم يتلفون في أيام ما جمعته في أعوام . ثم هم يشوهون سمعتك ويثلمون شرفك . ويسلمونك الى من هو سريع الحساب .

ولد صالح يدعولك : ويذكرك الناس بـــه بكل خير ، أبقى لك من ولد ينساك ويسيء اليك بما يسيء في الحياة من سلوك . أولادك قطع من كبدك : أتراك تريد أن تصاب بكبدك مما يسبب لك الاسقـــام والآلام ، أم تريده صحيحا معافى .

لو ان كـــل أب خصص جزءا من يومه لرعاية ولده لمـــا تعب الآباء في أبنائهم كثيرا .

الاب الجاهل يفرح بجمال صورة ولده ولا يبالي بقبيح اخلاقه ، والاب العاقل يفرح بجمال اخلاق ولـــده ولو كان من أقبح الناس .

الأب العظيم من يحاول أن يجعل ولده أعظم منه ، والاب العاقل من يحاول أن يجعل ولده مثله ولا أتصور أن أبا يحاول أن يجعل ولده أقل منه .

فرحة الاب بولادة ولده ، تذهب بها غصته بسوء نشأته . فمن استطاع ان تتم له فرحتا الولادة والنشأة . فقد فرح بولادته مرتين .

حين يخلفك ولد صالح ، تولد عند موتك . وحين يخلفك ولد سيء تموت ميتتين .

اللهم لولا ما خلقت فينا مـــن غريزة الابوة ، ووعدتنا مـــن عظيم الأجر ، لكانت ولادتـــنا للاولاد وشقاؤنا في سبيلهم : سفها من الرأي لايصير اليه عاقل .

لا ينسى الاب شقاءه في سبيل ولده ، الا أن يراه باراً مستقيما ، ولا يجعله نادما على ولادته وتعبه فيـــه ، إلا أن يراه عاقا منحرفا .

جهاد الآباء في ميدان التربية ، أشق من جهاد الابطـــال في ميدان الحروب .

أكثر مـــا يعيق الأب عن تربية ولده كما يـــريد هـــو تقدم السن ، فباكر ماستطعت الى الزواج .

الى الله نشكوا ! ما نبذله مـــن جهد على أولادنا في البيوت : تذهب به المدارس والشوارع .

الولد مفطور عـــلى حب التقليد وأحب شيء اليه أن يقلد أباه ثم أمه ، فانظر كيف يراك في البيت معه ومع أمه ، وكيف يراك في المعاملة معه ومع الناس

من أدخل الشر الى بيته فقد دعا زوجته وأولاده ليشاركوه فـــيه ، ولو زعم أنه يقصيهم عنه .

البقية على صفحه ١١

الجنـــدي
الاردنـــي
مؤمـــن
فطـــن
حـــذر
متنبـــه
متحفـــز
ومستعـــد
دائـــماً

هدف كل جندي اردني . . . النصر او الشهادة في سبيل الله

مع الاستاذ الطنطاوي

الايمان بالغيب ٢٢

انـا . . لو تركنا لحواسنا ، نعتمد عليها وحدها ، ولعقولنا ، نحكم بها على ما جاء من طريق الحواس فقط ، لبقينا على جهلنا بما وراء المادة . . فكان من حكمة الله . ومن رحمته بنا انه لم يترك العقل في عجزه عن ادراكها بل اخبره بما يحتاج اليه من خبرها

فهو كمن شاهد موزع البريد من نافذته . وقدر متى يصل الى داره ، فقال لاهله : سيأتي موزع البريد بعد خمس دقائق . وكمن يحمل منظاراً يضعه على عينيه . فيرى السيارة القادمة فيخبر بها قبل ظهورها للعيان .

ما علم في الحقيقة الغيب . ولكن رأى الواقع قبل ان يراه غيره . ومثله من يخبر عن نوع الجنين بعد تشكله ، واما انشاء السحاب . وانزال المطر في ارض كتب الله عليها الجفاف ، ومنعه عن ارض انزله الله عليها ، ومعرفة جنس الجنين . وهو لا يزال حويناً منوياً . او حوينـاً صادف بويضة . فهذا هو المراد من الآية والله اعلم .

الملائكة والكتب والرسل

الايمان بالملائكة والرسل والكتب من اسس العقائد ، التي لا يكون الانسان مؤمناً الا بها . والملائكة رسل الله الى الانبياء . والانبياء رسل الله الى الناس ، والكتب هي الرسالة التي حملها الملك الى الرسول ، والرسول الى الناس .

الوحي وامكانه ولزومه :

الوحي ممكن عقلا ، لان الله قادر على خلق الملائكة . واصطفاء الرسل . وشرع الاحكام ، لا يمنع العقل ذلك ، بعد ان آمن بوجود الله ، وقدرته وارادته . وهو واقع فعلا ، لان الخبر الصادق ورد به ، وقد قدمنا ان الخبر الصادق طريق من طرق العلم (بمعنى اليقين) ، واننا نوقن بما نصدق الخبر به ، كما نوقن بما نراه او نسمعه . وهو لازم اذ لولاه لاقتصر البشر على عالم المادة وجهلوا ما وراءه ، ولكانوا كالانعام والمواشي ، يعيشون لدنياهم وحدها . لا يعرفون الا الطعام والنكاح . واللذائذ الجسدية ، لا يتصلون بربهم ، ولا يعملون لآخرتهم .

ولولاه لفقدوا السمو الخلقي . والرفعة الانسانية . ومهما اوردوا ، من نظريات في علم الاخلاق . وفي الاساس الذي تبنى عليه . فان الاخلاق اذا لم تبن على اساس من العقيدة ، كان بناؤها على كثيب من الرمل . لان الانسان مفطور على حب نفسه ، وجلب النفع لها . ودرء الاذى عنها . فلا يعمل عملا لا يكون له فيه لذة او كسب .

ولو ان رجلا لا يملك الا ديناراً يدخره لعشائه . فرأى صندوقاً لمساعدة الايتام ، فهل يضع الدينار في الصندوق اذا كان لا يؤمن بالله واليوم الآخر . ويبيت طاوياً ولا يخبر بذلك احداً ، ولا يدع احداً يراه ؟

اما المؤمن فانه يضعه في الصندوق لانه يعلم ان الله يراه ، ويعطيه بدله سبع مئة دينار يوم القيامة . المؤمن وحده هو الذي يعمل الخير . رآه الناس أم لم يروه ، شكروه ام لم يشكروه . اثابوه وعوضوه عنه ام لم يثيبوه ولم يعوضوه .

المؤمن وحده هو الذي يدع فعل الشر . سواء اكان وحده أم كان مع الناس ، اما الذي يعمل الخير للثناء او للعطاء . فلا يعمله الا اذا وجد من يثني عليه ويعطيه . والذي يدع الشر خوف الفضيحة . او خشية العقاب . لا يدعه ان أمن ان يبصره الشرطي . او يراه الناس . ولو حاسب الله الناس في الآخرة على ذنوبهم . ولم يرسل اليهم رسلا يعرفونهم شرع ربهم . لاحتجوا وقالوا : « ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك » . ولادعوا انهم لو بلغوا الرسالة لعملوا بها ، ولو عرفوا الشريعة لاتبعوها ، فكانت الرسالات : « لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ».

شبهة وردها :

يقول ناس : لماذا لم يهد الله الناس كلهم الى طريق الجنة ؟ ولماذا وضع في نفوسهم الشهوة ثم عاقبهم على الزنا ؟ وغرز فيهم حب المال وحاسبهم على جمعه من غير الحلال؟ والجواب : ان هذا القول ، كقول طلاب المدرسة . لماذا لا يعطوننا اسئلة الامتحان من اول السنة ، ولماذا اخفوها عنا ، وكلفونا الاستعداد لها ؟ انهم اخفوها ليجد الطالب ويقرأ المقرر كله ، ولو اعطينا اسئلة الامتحان من الآن . لما بقي معنى للامتحان .

والدنيا دار ابتلاء . والابتلاء في لغة العرب الاختبار (الامتحان) ليتميز الطائع من العاصي ، والمستقيم من المنحرف . ولولا حواجز السباق . لما بان الخائر الضعيف من الفارس المغوار .

ولو شاء الله لجعل الناس امة واحدة ، ولو اراد لخلقهم للطاعة الخالصة كما خلق الملائكة ، ولكن هكذا شاء ، ولا راد لما يشاء . ولا يسأل عما يفعل . ونواصينا بين يديه . ونحن ملك له راجعون اليه . ما لنا رب غيره ولا إله سواه . ان شاء عذبنا وان شاء عفا عنا . ونحن نسأل الله عفوه ورحمته . ونعوذ به من عذابه . لاننا لا نستطيع ان نتخلص من عذابه الا بعفوه . ولا نستطيع ان ننال العفو الا منه وحده .



الملائكة :

وجود الملائكة ثابت وارد في القرآن . فمن انكر شيئاً مما ورد في القرآن من خبرهم كفر . والذي ورد من خبرهم وصفتهم في القرآن هو :

١ — انهم خلقوا قبل البشر . وخبرهم ربنا : انه « جاعل في الارض خليفة . قالوا : اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء » ؟

٢ — انهم خلقوا للطاعة الخالصة : « ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ». فهم : « لا يعصون الله ما امرهم . ويفعلون ما يؤمرون . . . ويسبحونه وله يسجدون . . . يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به » .

٣ — وان الله لما اتم خلق آدم . علمه الاسماء وامتحنهم بالسؤال عنها . فلم يعرفوها حتى أعلمهم آدم بها ، فلما بان فضله بذلك عليهم . أمرهم بالسجود له . سجود تحية لا سجود عبادة .

٤ — انهم يتشكلون باشكال مادية احياناً ، ويظهرون بصورة بني آدم . ففي قصة مريم : « فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً » . وضيوف ابراهيم كانوا ملائكة جاؤوا على صورة البشر . فقدم اليهم عشاءهم من لحم عجل سمين : « فلما رأى ايديهم لا تصل اليه ، نكرهم واوجس منهم خيفة . قالوا : لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط » .

٥ — وان مقرهم السماء ينزلون منها الى الارض بامر الله : « ماتنزل الا بأمر ربك » .

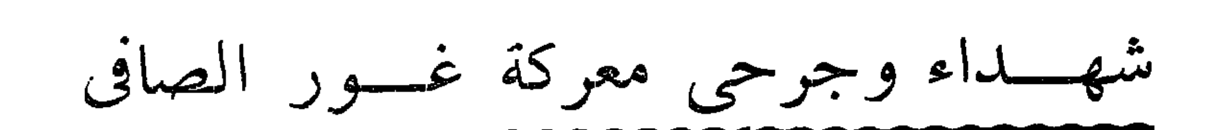
٦ — وانهم درجات واصناف في اصل الخلقة وفي مقام العبودية . جعلهم الله « رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ، يزيد في الخلق ما يشاء . . . وما منا الا له مقام معلوم » . فمنهم من ينزل بالوحي وهو جبريل : « قل من كان عدواً لجبريل . فانه نزله على قلبك باذن الله . . . وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين » . ومنهم ملك الموت الموكل بقبض الارواح : « قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم » ، ومنهم الذي ينفخ في الصور . ومنهم ميكال (ميكائيل) . ومنهم حملة العرش : « والذين يحملون العرش . . . ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ». ومنهم الموكلون بتنعيم اهل الجنة : « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ، سلام عليكم بما صبرتم » . ومنهم المكلفون بتعذيب اهل النار : « عليها ملائكة غلاظ شداد » : ومنهم من يسجل على الانسان اعماله : « ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد . . . وان عليكم لحافظين ، كراماً كاتبين » . ومنهم من يسوق الانسان للحساب يوم القيامة ومن يشهد عليه : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد » .

« من المؤمنين رجـال صدقوا ما عـاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديـلا »

صدق الله العظيم



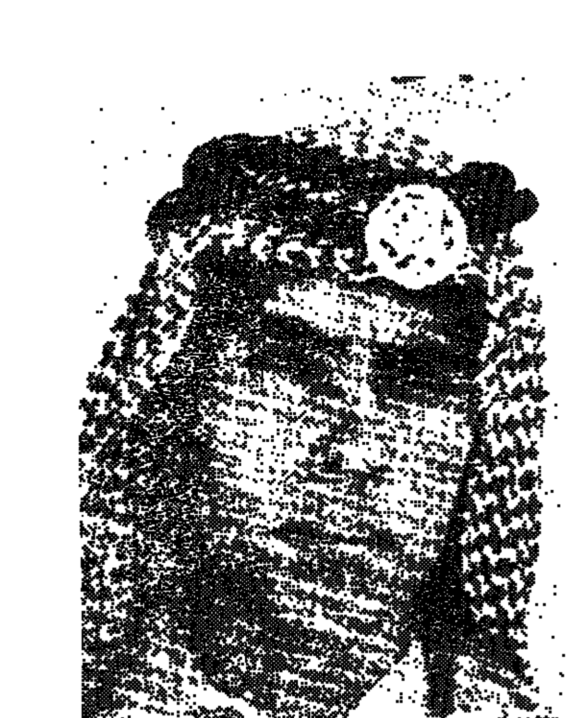
الرئيس الشهيد
يونس محمد منيزل
دروع (المفرق)



شهـداء وجرحى معركة غـور الصافي



العريف الشهيد
ماجد نجيب محمد
المظليون (جرش)



الجندي الشهيد
محمد غضيان الرواضنه
المظليون (وادي موسى)



الجندي الشهيد
سلام محمد موسى
المظليون (الكرك)



الجندي الشهيد
احمد عبدالله علي
المظليون (وادي موسى)



الجندي الشهيد
محمد فلاح طافش
دروع (المفرق)

الجندي الاول الشهيد
خالد محمد شامخ الهنداوي
دروع (اربد)



العريف الجريح
فلاح محمد فليحان
المظليون (بني صخر)



الجندي الاول الجريح
احمد محمد كايد
المظليون (اربد)



الجندي الجريح
موسى حسين سليمان
المظليون (معان)

البنـــك المركزي الاردني

بيـــان بالموجودات والمطلوبات كما هي عند اقفـــال العمل بتاريخ ٣١-١٣-١٩٦٩

الموجـــودات

	دينـــار	١٩٦٩ دينـــار	١٩٦٨ دينـــار
ذهب		١٢,٠٠٧,٧٩٤	١٢,٠٠٢,٢٠٦
موجودات بعملات قابلة للتحويل :			
ارصدة وودائع	٦٠,٥٠٥,٤٥١		٥٤,٨٩٧,٢٤٩
اذونات خزينة	٩٨٠,٨٦٥		١٢,٨١٨,٥٤٤
سندات	٢٠,١٩٨,١٧٣		٢١,٣٩٣,٥٣٢
		٨١,٦٨٤,٤٨٩	٨٩,١٠٩,٣٢٥
موجودات بعملات اجنبية اخرى		٥٦,٦٤٧	٤٦٩,٤٣٩
موجودات بالعملة الاردنية			
اذونات خزينة اردنية	٣,٩٤٨,٤٠٠		—
حساب خاص	٣,٢٧٩,١٣٢		٤,٨٥١,٣٧٤
اخــرى	١٠٥,١٩٨	٧,٣٣٣,٢٣٠	٨٧,٩٠٢
		١٠١,٠٨٢,١٦٠	١٠٦,٥٢٠,٢٤٦
تعهدات مقابل اعتمادات مستندية (له مقابل)		١٤٧,٥٢٠	

المطلوبـــات

	دينـــار	١٩٦٩ دينـــار	١٩٦٨ دينـــار
راس المال		٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
الاحتياطي العام		٢,٠٩٠,٦٩٢	١,٦٩٠,٦٩٢
مخصصات الابنية		—	٩,٧٧٣
النقد المتداول		٧٣,١٤٣,٨٤٧	٦٥,٣١٠,٤٨٣
الحسابات الجارية والودائع :			
الحكومة والمؤسسات العامة	١٠,٦٧٩,٨٤٣		٢١,٥٦٩,٧٠٠
البنوك المحلية	١٢,٥٤٩,٢٧٦		١٥,٦٠٥,٩٨٧
هيئات ومؤسسات خارجية	٩٦,٥٥١		٣٠٦,٨٣٨
اخرى	٦,٠٦٥		١٩,٩٤٤
		٢٣,٣٣١,٧٣٥	٣٧,٥٠٢,٤٦٩
مطلوبات اخرى		١٥,٨٨٦	٦,٨٢٩
		١٠١,٠٨٢,١٦٠	١٠٦,٥٢٠,٢٤٦
الاعتمادات المستندية (له مقابل)		١٤٧,٥٢٠	

نائب المحافظ
عبد الكريم الحمود

المحافظ
الدكتور خليل السالم

بيان الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١-١٢-١٩٦٩

النفقـــات

	١٩٦٩ دينـــار	١٩٦٨ دينـــار
فوائد مدفوعة على الحسابات الخاصة لاجل	٦١٠,٠٤٢	٦٧٢,٩٨٦
فوائد مدفوعة على حسابات البنوك لاجل	٤٨١,٧٤٣	٦٠٧,٨١٠
فوائد وعمولات مدفوعة متفرقة	٦٥٨	١,٣١٤
نفقات الاصدار	٢٦,٥٨٤	٣٨,٦٠٠
مصاريف ادارية وعمومية	١٨٤,٥٣١	١٩٩,٣٩٢
فرق عملة	—	٣٤٦,٤٢٨
مجموع النفقات	١,٣٠٣,٥٥٨	١,٨٦٦,٥٣٠
صافي الدخل من العمليات	٥,٢٣٤,٠٦٧	٣,٥٠٧,٠٢٠
	٦,٥٣٧,٦٢٥	٥,٣٧٢,٥٥٠

الواردات

	١٩٦٩ دينـــار	١٩٦٨ دينـــار
فوائد مقبوضة	٦,٢٣٩,٠٨٣	٥,٣٢٦,١١١
فرق عملة وعمولات		
وواردات اخرى	٢٩٨,٥٤٢	٤٧,٤٣٩
مجموع الواردات	٦,٥٣٧,٦٢٥	٥,٣٧٣,٥٥٠
	٦,٥٣٧,٦٢٥	٥,٣٧٣,٥٥٠
صافي الدخل من العمليات	٥,٢٣٤,٠٦٧	٣,٥٠٧,٠٢٠
يضاف رصيد مخصصات الابنية	٧,٦٥١	—
مجموع صافي الدخل	٥,٢٤١,٧١٨	٣,٥٠٧,٠٢٠

سابـــا وشركاهم محاسبون قانونيون معتمدون

الى مجلس الوزراء العالي الموقر

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك المركزي كما في ٣١ كانـــون الاول ١٩٦٩ وبيان الارباح والخســائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ . وقــد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنـــا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنـــا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كماشمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة . وكنا قد قمنـــــا بفحص مماثل لبيانات السنة السابقة وقدمنا تقريرنا حولها .

وفي رأينا ان البنك يحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظـــمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا .

وفي رأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك وسجلاته فان الميزانية المرفقـــة مطابقة لقانون البنك المركزي الاردني رقم (٩٣) لسنة ١٩٦٦ وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة وحقيقية حالة البنك المالية في ٣١ كانون الاول ١٩٦٩ وان بيان الارباح والخسائر يظهر بصورة عادلة وحقيقية نتيجة اعماله للسنة المذكورة ، وان البيانات المذكورة قد نظمت وفقاً للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقاً للاسس المتبعة في السنة السابقة .

عمان في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٠

سابا وشركاهم

نص كلمـــــة الدكتــور خليــل السالـــــم

محافظ البنك المركزي في المــؤتمر الصحفي



فيما يلي كلمة الدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاحد الماضي في قاعة الاجتماعات بالبنك المركزي لشرح ميزانيـــة ومنجزات البنك خلال عام .

اشكر لكم تلبيتكم الدعوة الى هذا اللقاء السنوي الـــذي نستعرض فـــيه بايجاز بعض الانطباعات عن تطور الاقتـــصاد الوطني ، ومنجزات البنك المركزي الاردني وموازنته العامة وحساب الارباح والخسائر في العـــام المنصرم . ونرجو ان تنقلوا للرأي العـــام كل الحقائق والمعلومات التي ترونها جديرة بالنقل او الاقتباس من المنشورات والتقارير التي نزودكم بها في هذه الندوة وبعد ذلك .

وليس يخاف عليكم مــا اعقبه العدوان الغاشم على الاقتصاد الوطني من آثار وخيمـــة ونتائج خطيرة ، فقد شطر جسم المملكة الواحد المتكامل الى شطرين ووضع التفاعل الاقتصادي بينهما في ادنى مستوياته ، وعطل تنفيذ بعض المشروعات الكبرى للتنمية ، وحرم الاغوار من انتاجها الزراعـــي الضخـــم ؛ كما حرم الصناعات الاردنية من اسواقها الطبيعيـــة ولا سيما بالنسبة لشحن انتاج الفوسفـــات وتسويقه نتيجة لاغلاق قناة السويس ، وادى الى انخفاض الواردات من السياحة ، ومـــن تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج ،وزاد من الانفاق الحكومي لاغراض الدفاع والصمود، كازاد من مسؤولية الدولة عن اعاشة العدد الكبير من النازحين ورعايتهم ، في وقت انعدمت فيه الموارد المالية من الضفة الغربية ، واستمـــر اغلاق فروع البنوك في الضفة الجريح مما اثـــر على نشاط الجهاز المصرفي في خـــدمة العملاء والفعاليات الاقتصادية ، واشتد الضغط على ميزان المدفوعات وموجودات البلد من العملات الاجنبية .

وينوء بثقل هذه المشكلات اي اقتصاد نام او متطور عندما تنزل به في برهة قصيرة من الزمن مهما كانت قوته ومناعته . ولكن الاقتصاد الاردني صمـــد للتحدي القاسي ، وانطلقت عناصر قوته ، من عقالها ، لتطوق بعض آثار النكبة ، وترتفع فوق الموجة العاتية ، وتثبت ، ان هذا الاقتصاد النامي ، قادر ، حتى في اوقات المحنة ، على الاستمرار في الجهد البناء ، والعمل المجدي ، ومواجهة التحدي . فتشير الارقام الاولـــية الى زيادة الانتـــاج القومي في سنة ١٩٦٩ ، وزيادة الانتـــاج الصناعي ، في معظم ميادينه ، وتؤكد الاحصاءات النهائية زيادة المستوردات في هذا العام بنسبة ١٤٪ ، وزيادة الصادرات بنسبة ٤٪ وقد ارتفعت موازنة الدولة في عام ١٩٦٩ الى (٨٧) ملـــيون دينـــار اي بزيادة ٩٪ ، وزادت واردات الخـــزينة المحلية عما كان مقدراً لها فارتفعت الى(٣١ر٥)مليون دينار اي بزيادة ٢٠٪ ، وزادت ودائع القطاع الخاص لدى البنوك الى (٤٥ر٣) مليون دينار اي بنسبة ٥٪ ، وزاد النقد المتداول الى (٧١ر٣) مليون دينار اي بنسبة ١٢٪ ، وزاد الائتمان المصرفي الى (٤٥ر٤) مليون دينار اي بنسبة ١٠ر٧٪ ، وحافظت المملكة على استقرار النقد الاردني وثبات قيمته في الداخل والخارج، رغم الانخفاض في موجودات البلد من العملات الاجنبية التي غذتها وعززتها باستمرار المساعدات المالية من اشقائه العرب وتدل هذه المؤشرات الاقتصادية دلالة قاطعة عـــلى تحرك الاقتصاد الوطني ، بدعامتيه : القطاع الخاص والقطاع العام ، على درب الكفاح والصمود حتى يوم النصر .

اما عن البنك المركزي فبين يديكم تقرير موجز عن اعماله في السنة السادسة من عمره ، ومنه يتبين انه استمر في اداء خدماته المعتادة ، ولم يزد في حجم هذه الخدمات فحسب ،وانما اضاف اليها خدمات جديدة ، ولعل اهمهـــا اصدار نقود تذكارية جديـــدة ، والقيـــام بتفتيش البنوك والتعاون معها في رفع مستوى خدماتها ، وادارة عمليات الدين العام واصدار اذونات الخزينة الاردنيـــة ، والاشتراك في الخطة الدولية لحقوق السحب الخاصة ، وغير ذلك من الامور الاخرى . وعلى الصعيد الدولي، اجتاز البنك الازمات التي مر بها النظام النقدي الدولي ، بما في ذلك تخفيض الفرنك الفرنسي وزيادة قيمة التعادل للمارك الالماني ، وحقـــق ارباحاً صافية نتيجة لهذين الحدثين الخطيريـــن ورغم انخفاض موجودات البنك ، فقـــد ارتفعت عائدات الاستثمار في هذا العـــام الى (٦ر٥) مليون دينار اي بزيادة ٢٢٪ ، كما ارتفعت ارباح البنك الصافـــية الى (٢ر٥) مليون دينار اي بزيادة ٤٨٪ .

وانا لنتطلع الى مزيد من العمل الدائب والخدمة الخالصة ، بالتعاون مع حكـــومات جلالة الملك المفدى ، لتقدم هذا البلد وعزته وخير المواطنين ورخائهم ، والسلام عليكم .

● ● ●

البنـــك المركـــزي الاردني

الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر في ٣١_١٢_١٩٦٩

الميزانية العمومية

(١) طرأ انخفاض على موجودات البنك المركزي خلال عام ١٩٦٩ ، ولذلك انخفضت القيمة الاجمالية للموجودات (== المطلوبات) من ١٠٦ر٥٢٠ر٢٤٦ دينار في نهاية عام١٩٦٨ الى ١٠١ر٠٨٢ر١٦٠ دينار في نهاية عـــام ١٩٦٩ ، اي بنقص مقداره ٥ر١٪ .

(٢) ولم يشمل الانخفاض في موجودات البنك المركزي الاجنبية خـــلال عام ١٩٦٩ البالغ ٧ر٨٣٢ر٠٤٠ دينارا ، اي بنسبة٧١ر٧٪ الذهب المؤلف من سبائك الذهب المحتفظ بهـــا لدى مراسلي البنك المركزي في الخارج وودائع الذهب لـــدى بنك التسويات الدولية في بال ، وتدفع عليها فائدة رمزية ومركز الذهب لدى صندوق النقد الدولي .

(٣) وقد ارتفعت قيمة الارصدة والودائع لدى المراسلين في الخارج خلال عـــام ١٩٦٩ بمبلغ ٥ر٩٠٨ر٢٠٢ دينار ، وانخفضت قيمة اذونات الخزينة الاجنبية من ١٢ر٧١٨ر٥٤٤ دينار في نهاية عـــام ١٩٦٨ الى ٩٨٠ر٨٦٥ ديناراً في نهاية عام ١٩٦٩ . ونتج ذلك عـــن سعي البنك المركزي الى الاستفادة من اسعار الفائدة المرتفعة على الودائع لاجل ،في الخارج تلك الاسعار التي كانت تزيد بشكل ملحوظ عن اسعار الفوائد على اذونات الخزينة الاجنبية كما انخفضت قيمة السندات الحكومية الاجنبية بمبلغ ١ر١٩٥ر٣٥٩ ديناراً وهو قيمة سندات فرنسية تم بيعها على اثر تعرض الفرنك الفرنسي للضغط وتم تحويلها قيمتها الى ماركات المانية.

(وقد تضمنت مـــوجودات البنك المركزي المحلية لاول مرة اذونات خزينـــة الحكومة الاردنية . وبلغت قيمة هذه الاذونات بسعر الكلفة في نهاية العام(٣ر٩٤٨ر٤٠٠) دينار ومما يجدر ذكره ان مـــوجودات البنك المركزي المحررة بالدينار الاردني لا تشمل اية اوراق مالية اخرى او سلف تم منحهـــا للحكومة او البنوك المرخصة .

(٥) واطفيء خلال عام ١٩٦٩ جزء آخر من الحساب الخاص ، فانخفضت قيمتـــه من ٤ر٣٧٤ر٨٥١ ديناراً في نهاية عام ١٩٦٨ الى ٣ر٢٧٩ر٦٣٢ ديناراً في نهاية عام١٩٦٩ اي ان الحساب الخاص نقص بمبلغ١ر٥٧١ر٧٤٢ دينار عن طريق تحويل الربح الذي نتج عن رفع سعر المارك الالماني وتحويل مبلغ ٧٤١ر٧١٨ ديناراً من اصل الارباح المتحقـــقة خلال عام ١٩٦٩ .

(٦) وقد ارتفعت الموجودات المحلية في الميزانية ٤ر٩٣٩ر٢٧٦ ديناراً في نهايـــة عام ١٩٦٨ الى٧ر٣٣٣ر٢٣٠ ديناراً في نهاية عام ١٩٦٩ . ويلاحظ ان نسبة الموجودات المحلية الى مجمل الموجودات قد بلغت٧ر٢٥٪ في نهاية عام ١٩٦٩ . وتدعو هذه النسبة المنخفضة للموجودات المحلية الى الارتياح ، كما انهـــا تزيد من دعم الثقة بالدينار الاردني في الداخل والخارج .

(٧) وفي جانب المطلوبـــات ، حدث انخفاض في ودائع الحكومة والمؤسسات العامة من ٢١ر٥٦٩ر٧٠٠ دينار في نهاية عام١٩٦٨ الى ١٠ر٦٧٩ر٨٤٣ ديناراً في نهايـــة عـــام ١٩٦٩ ، ونتج هذا الانخفاض عـــن ازدياد الانفاق الحكومي في الداخل والخارج .وانخفضت ودائع البنوك من ١٥ر٦٠٥ر٩٨٧ ديناراً في نهاية عام ١٩٦٨ الى١٢ر٥٤٩ر٢٧٦ديناراً في نهاية عام ١٩٦٩ والسبب الرئيسي لانخفاض ودائـــع البنوك هو استثمار بعض اموالها في اذونات الخزينة الاردنية .

(٨) وقد ارتفع احتياطي البنك العام من ١ر٦٩٠ر٦٩٢ ديناراً في نهاية عام ١٩٦٨ الى ٢ر٥٩٠ر٦٩٢ ديناراً في نهاية عام ١٩٦٩، وذلك بتحويل ٢٠٪ من صافي الارباح المستحقة خلال عام ١٩٦٩ الى الاحتياطي العام عملا بأحكام المادة (٩) من قانون البنك المركزي.

بيان الارباح والخسائر

(٩) يظهر الجدول المبين ادناه ايرادات البنك المركزي للسنـــة الماليـــة المنتهيـــة في ١٩٦٩/١٢/٣١ ، وبلغت هذه الايرادات ٦ر٥٣٧ر٦٢٥ ديناراً اي بزيادة مقدارها ١ر١٦٤ر٠٧٥ دينـــاراً عما كانت عليه في ١٩٦٨/١٢/٣١ وتؤلف فوائد الاستثمارات الاجنبية الجزء الاكبر من الايرادات اذ بلغت خلال عام ١٩٦٩ (٦ر١٣١ر٥٩٤) ديناراً ، في حين بلغت الفوائد المستحقة على اذونات الخزينة الاردنيـــة (٩٦ر٣٨١) ديناراً . وبلغت ايرادات التعامل بالعملة الاجنبيـــة (٢٠٦ر٢١٣) ديناراً .

(١٠) وبلغت نفقات البنك المركزي للسنة المالية المنتهيـــة في ١٩٦٩/١٢/٣١ (١ر٣٠٣ر٥٥٨) ديناراً مقابل(١ر٨٦٦ر٠٣٠) ديناراً خـــلال سنة ١٩٦٨ ،اي بانخفاض نسبته ٣٠ر١٦٪. وتؤلف الفوائد المدفوعة الجزء الاكبر من النفقات وقد بلغت خلال العام (١ر٠٩٢ر٤٤٣) ديناراً .

وبلغت المصاريف الادارية (١٨٤ر٥٣١) دينـــاراً في عـــام ١٩٦٩ ، أي بنقص قدره (١٤ر٨٦١) ديناراً عما كانت عليه في عام ١٩٦٨ ، وتشكل النفقات الاداريـــة للبنك ٢ر٨٪ من مجموع الواردات .

● ● ●

جواسيس وخونة

الشيفره والحرب

في بداية الغزو الالماني لبلجيكيا اتخذ احد ضباط القيادة الالمانية مقر قيادته في احد المنازل الاستقراطية القديمة في بروكسل . كان المنزل ملكاً لاحد رجال الصناعة النمساويين المدعو زيك ، وكان يعيش فيه مع زوجته الانجليزية وابنه الكسندر . وقد وجد ضابط القيادة الالماني ان الابن الكسندر زيك قـد نجح في تصميم جهاز لاسلكي يمكنه استقبال اي موجه مهما كان طولها ، الامر الذي يعتبر جديداً في تلك الايام . ونقل الضابط الالماني ما عرفه الى رؤسائه وتساءل عما اذا كان يمكن استخدام زيك للاستفادة بمعرفتـه الواسعةفي فنون الاستقبال واللاسلكي .

وبدأت السلطات العسـكرية الالمانية في بروكسل تتحرى سراً عن الكسندر زيك ، فعلمت ان اباه احد رجال الاعمال النمسويين الاثرياء وله مكانته في مجتمع فيينا ومعروف في البلاط النمسوي ويعتبر شخصاً يعول عليه من الناحية السياسيه أمـا الأم فهي انجليزية الاصل اخذت العادات النمسوية وهي فوق مستوى الشبهات من الناحية السياسية .

وهكذا طلب من الكسندر زيك ان يضع نفسه تحت تصرف السلطات الالمانية وعين الشاب في محطـة استقبال لاسلكية المانية في بلجيكيا وكانت المحطة تستقبـل رسائـل لاسلكية هامة ، منها الرسائل الرسمية للحكومة الالمانية وبرقيات هيئـة اركان حرب الجيش وقد اتخذت جميع الاحتياطات لمنع حصول الحلفاء على هذه الرسائل فكان الارسال يتم بشيفرة سرية للغاية يحفظ مفتاحها لدى كبار المسؤولين بالحكومة الالمانية ومنعاً لسوء استخدام مفتاح الشفرة فلم يكن يرسل بها الا البرقيات الرسمية الهامة وكانت هذه البرقيات ترسل الى هيئات قليلة :منها قيادة الجيش وسفارات ومفوضيات المانيا في الخارج .

ويقع مفتاح الشيفرة في مجلدين احدهمـا كبير والآخر صغير ، ويتضمن المجلـد الكبير الحروف الفردية الابجدية معبراً عنها بالارقام . لكن هذا المجلد لافائدة له دون الكتاب الصغير الذي يبين ان الأرقام الاساسية تتبدل تبعاً لايام السنة ولكن بطريقة سريـة ، فحتى لو عرفت الارقام الاساسية لمختلف ايام السنة فيجب تكيف طبقاً لحسابات معينة وتتعلق بالارقام الواردة في الكتاب الاصغر .ولذلك كانت الشفرة من نوع الشفرات السرية التي يتعذر حلها اطلاقاً

ولم يمض وقت طويل حتى نال الكسندر زيك ثقة رؤسائه وأصبح أحد القلائل الذين يجلسون ليل نهار في غرفة خاصة في محطة الاستقبال حيث يتلقون البرقيات السريـة ويقومون بحل شفرة هذه البرقيات بالرجوع الى مفتاح الشفرة . ولمـا بدأت الحـرب اهتمت المخابرات البريطانية بمحطة اللاسلكي الالمانية في بروكسل وازداد اهتمامها عندما اكتشفت ان هذه المحطة تتلقى البرقيات بشفرة سرية للغاية ، وتطور اهتمامها الى الاشخاص الذيـن يقومون بحل هذه الشفرة لتجنيـد احدهم للحصول على مفتاح الشفرة. وتمكنت عن طريق احد جواسيسها في بروكسل من معرفة ان الشاب النمسوي الكسندر زيك هو أحـد هؤلاء الاشخاص ، وقامت المخابرات البريطانية بتحريات واسعة عن الشاب فلما علمت انه ينحدر من ام انجليزية كلفت أحد اصدقاء عائلة زيك في بروكسل للاتصال به وتقديمه لهم، ونجحـت المفاوضـات وتمكنـت المخابرات البريطانية من اقناع الكسندر زيك بنسخ كتاب الشفرة كله عندما يكون وحيداً في غرفـة الاستقبال وبطريقة سرية لاتلفت النظر .

وعندما انتهى زيك من العملية حصل على اجازة قام اثناءها بعبور الحدود الى هولندا حيث سلم مفتاح الشفرة الى عميل المخابرات الانجليزية هناك .

وعاد زيك الى مزاولة عملـه ثانية بالمحطة حتى لا يثير تغيبه شكا لدى الالمان ويعمدوا الى تغيير مفتاح الشفرة . وبذلك استطاع الحلفاء ان يستقبلوا ويحلوا جميع رسائـل الحكومة الالمانية التي مكنتهم مـن معرفة الكثير عن خطط ونوايا المانيا وساعدتهم على احراز النصر .

رسالة من القلب

بقلم احمد العنـاني

- ١٨ -

اخي في الله

أحسب انك قرأت في غير واحد من المساجد هذه الآية الكريمه منقوشة من حول المنابر أو عند المداخل « انما يعمر مساجـد الله من آمن بالله واليوم الآخر » يكتبها الناس هكذا بغير تمام الآية التي يقول فيها جل وعلا « انمـا يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاه ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين » . يمر الناس عابرين بهـذه الآية العجيبة من سورة التوبة كمـا يمرون على ما اعتادوا من شوامخ العمران بشيء غير واف من التأمل والتفكر ، والناس أمام البديهيـات الضخمة قلما يفكرون .

لكن عبارة في هذه الآية الكريمة تستوقف الفكر والخيال معاً ، وهـي صفة الناس الذين يعمرون المساجـد بالاضافة الى اقامـة الصلاة على وجهها الصحيح ، والزكاة كما أمر الله وبين ، وهذه الصفه هي حصر خوف اولئك الناس بالله وحده ، فهم لا يخافون سواه . . . فلو كان الذين يعمرون المساجد بالاسهام في جهد بنائها ، ونفقاته ، أو يعمرونها بشهود الصلوات فيها كلهم يستكملون صفة الخشيه من الله وحده ، لا يخشون معه سواه اذاً لكان حال المسلمين غير الحال التي هم عليها قطعا ودون اصغر شبهة . لكن التسلسل في الآية منطقي ، وهو يشير الى ان عمران المساجد لا يكون بمجرد الجهد المادي المبذول في انشائها وحسب . فهناك من بعد ذلك اقامة الصلاة ، والاقامة تعني الجهد الموضوعي المخلص في الصلاة، والخلق اللازم للمصلي والناتج عن صحة صلاته ، ومن آياته الاستمساك بايتاء الزكاه على الكيفية الوافية الزكية التي فرضها الله تعالى . . . ومن فعل بصلاته وزكاتـه فعل المؤمن الصادق فقد تدرج الى ان يربط آماله كلها بالله تعالى ، ومخافته كلها به ،وهي درجة التقوى التي تجعل من عمارة المسجد وشهود الصلاة فيه أمراً مستوفيا لغاياته .... لكن الناس في عصور الانحدار والكسوف يأخذون ما يسهل ويـدعون ما يشق ، ويمزقون عقيدتهم مزقاً . يصلون مثلا ثم لا يزكون ، وقد يصلون ويزكون ومع ذلك يشركون في عبادة الله بالخوف ممن سواه . . . وهذه مخالفة خطيرة عن جوهر التوحيد ما دام الرب المحيي والمميت والمغني المفقر ، والمعز المذل ربا واحد..

واذا عمر الناس المساجد وخافوا من غير الله فقد خلعوا يقينهم على الحجارة ومواد البناء وظنوا ان المباشرة الحسية لعملية الاعمار تغني عن عمران القلب بالله وحده.

وحين يتضح هذا المعنى للمصلين فعسى ان يدركوا انه لا يغني شيء عن الجهاد حين تصبح الحرب ضرورة وفرضا ، ومن تجنبها خائفاً من غير الله او ناظراً الى مثوبة من سواه ، متعللا بعمران مسجد او امر مماثل فهو كأنما لم يفعل شيئا . . الا قرب الله يوما لا يخشى فيه اهل المساجد الا الله . انـه يوم العزة المؤمنة ، وكسر طوق الشر والمذلة والاحتلال ، وفك اسر الاقصى الرهين .

بالنار . . بالشهداء نغسل عارنا

شعر : مصباح الشريف

أخي هناك على خطوط النـار … في دبابة تصلي العدا او مدفع
ان خلف زنادك الرامي اذا … ضغطت يدك فلا تهن او تجزع
يدك الصناع قلاع امتك التي … وقفت وراءك في التجام اروع
سلمت يدك فصبها ناراً على … سرطان عالمك المهيض الموجع

* *

ايـذل من حشدوا ودوخوا … كسرى وقيصر في جحافل تبع
ايذل من طلعوا على الدنيا كما … طلعت الشمس على رقود هجع
اتغيب تلك الشمس بعد بزوغها … وضيائهـا فكأنهـا لم تطلـع
ايـذل ابنـاء الاسود ولم تزل … اظفـارهم سنونـه لم تقلـع

* *

انا حالمنـا ان نطهر ارضنـا … من رجس صهيون ومكر الجشع
بالنـار بالشهداء نغسل عارنا … ونعيد ارض الوحي لا بالادمع
وبوحـدة جبـارة سنشنهـا … شعواء تدمر كل وغـد مدع
سنذيقهم كأس الحمام مريره … بسوى الهزيمـة كأسها لم يترع
والبغي ما لمعت بوارق نصره … الا لتوذن بأقـتراب المصرع

الجندي الاردني شديد المراس ، قوي الشكيمة عنيد البأس

التوتر على نهر اسوري ـ تتمة

الموضوع : عن مجلة (ملتري رفيو) الامريكية ، عدد حزيران ١٩٦٩.
وقد لخص هذا المقال عن الاصل الذي ظهر في (المجلة السويسرية للشؤون العالمية) الشهرية عدد نيسان ١٩٦٩ .
المستر كوكس : اخصائي في الشؤون الشيوعية بصحيفة (نيوزورشير زيتنج) السويسرية الصادرة عن نفس المؤسسة التي تتولى إصدار (المجلة السويسرية للشؤون العالمية) الآنفة الذكر .

وفي عام ١٩٦٠ وقع نزاع جديد بين موسكو وبكين ، ولكنه توقف تدريجياً بسبب المساعي المتواصلة . وفي سبتمبر من عام ١٩٦٣ (طالبت بكين باستعادة الإقليم الساحلي ، واتهمت السوفيت بمحاولاتهم — من خلال وسائل غير مباشرة — ان يلحقوا بهم أرضاً متنازعاً عليها على امتداد نهري أمورو أسوري .

وقد ابدت موسكو رغبتها في التفاوض في (شكاوي معقولة) بينما كانت — بنفس الوقت — تخرج معاهدات ومواثيق تاريخية التدليل على ان المنطقة الواقعة حول فلاديفوستك لم تخص الصين أبداً . وفي فبراير من عام ١٩٦٤ بدأت المفاوضات لتعيين الحدود بدقة على امتداد نهري امورو أسوري . وكان احد اسباب النزاع الرئيسية تغيير مجرى النهر والروافد والجزر مما جعل ذلك كله من الصعب تثبيت الحدود عند النقطة الوسطى للنهر . ولذا فلم تحقق هذه المفاوضات اية نتيجة . وفي يوليو من عام ١٩٦٤ شن (ماوتسي تونج) هجومه الكبير على موسكو متهماً الاتحاد السوفيتي باحتلاله مناطق واسعة في آسيا واوروبا ومبيناً ان الصين لم تبرز بعد للعالم وثيقتها القانونيه بفقدانها منطقة شرق بحيرة بيكال التي تشمل فلاديفوستك وخبروفسك وكشتكا .

التوتر

كان مطلع عام ١٩٦٦ قد جلب معه التوتر ، وذلك عندما وضعت بكين قيوداً على الملاحة السوفيتية في مياه الحدود في النهر . وتبع ذلك كثير من الحوادث والصدامات ومصادرة القوارب في الطرق المائية . وفي مايو من عام ١٩٦٦ سافر (ليونيد بريجنيف) إلى فلاديفوستك كما سافر (نيقولاي بودغورني) إلى خبروفسك حيث دعا الزعيمان الى الحذر واليقظة على الحدود ، وأعطيا عهوداً بأن كل الإجراآت الضرورية سوف يؤخذ بها للدفاع عن ارض الوطن » .

وكان لنشوب الثورة الثقافية في صيف عام ١٩٦٦ الأثر البالغ في جلب الشوك الجديدة وخلق حالة من الذعر والخوف في مناطق الحدود الوفيتية . وقد حمل مقال صحيفة برافدا المؤرخ في ٢٣ فبراير ١٩٦٧ التقارير الاولى عن تقدم الحرس الحمر وهم يحملون لافتات مناوئة للسوفيت على نهر امور الجليدي بالقرب من بلاجوفسجنسك . وعندما عاد (قسطنطين سيمونوف) اشهر كتاب السوفيت من جولته في منطقة نهر اسوري جلب معه أنباء مثيرة عن الصدامات على ذلك النهر في ما كتبه في (برافدا) في ١٩ يوليو ١٩٦٧

(منذ عدة أيام انتهز الحرس الحمر فرصة تجمد نهر أسوري ، فعبروا الحدود بكل وقاحة يشقون طريقهم بالقوة الى شاطئنا وهم يصيحون ويستعملون بعض السيارات الشاحنة ليجربوا اختراق اسلاك بوليس الحدود الذي شرع في إحباط محاولاتهم . . . . وفي الجانب الروسي المحطم أعجب بعضهم بالتعاون فيما بين قطعات الحدود السوفيتية ، ودعوهم لرفض الإذعان لضباطهم منذ ان باع اولئك الضباط أنفسهم الى الإمبريالية الأمريكية) .

وهنالك تفصيلات اخرى احتواها تقرير (هوجبورتش (بعنوان :) سيبريا كما أيتها (فقد قيل له أثناء وجوده في خبروفسك بأن عشرة آلاف من جنود الحرس الحمر قد انقضوا على نهر أمور المتجمد وهم يعزفون (قليلا من التعديلة (١) امام انظار المتفرجين السوفيت ويهددون ويتوعدون . اما الوجه الاخر من الصورة الدامية فقد كان مرسوماً من قبل اللاجئين الصينيين الذين قالوا بأن دوريات الحدود السوفيتية قد زرعت الألغام ضد جماهير الصينيين على نهري أمور وأسوري ، وان الافاً من الحرس الحمر قد سقطوا في الجليد المتكسر وغرقوا .

وكان للصدامات في منطقة أمور ونهر أسوري التابع لها نتائج إيجابية على الصناعة بغية بناء بعيد المرمى المراكز الدفاعية المدنية والعسكرية . فقد سارعت الصين في السنوات الاخيرة لتطوير منشوريا بان حسنت الطرق، وخطوط سكة الحديد الواصلة الى الحدود، وأعادت توطين ملايين الشبان في الإقليم .

وفيما بين عامي ١٩٥٧و١٩٥٨ ارتفعت نسبة السكان في مقاطعة هيلنجيانغ من ١٤٫٥ مليون الى ٢١ مليون نسمة ، وفي مقاطعة كيرين من ١٢٫٥ مليون الى ١٧ مليون نسمة ، وهما المقاطعتان اللتان تضمان أكبر نسبة من السكان في الصين كلها . ومنذ خريف عام ١٩٦٨ ارسل بحراً مئات الالوف من الحرس الحمر الى اقاليم الحدود الشمالية لمنشوريا لكي يساعدوا في التحصينات الواسعة هناك -
واليوم توجد تقارير شبه مؤكدة عن وجود قطعات تتناوب الذهاب من بكين الى مناطق الحدود في منشوريا . وبنفس الوقت كتب (رينمين ريبو) في مقال له مؤرخ في ٤ آذار عن تجمعات بعض القطعات السوفيتية ضد الصين

وقد عمل الاتحاد السوفيتي هو الآخر على تعزيز مركزه في الشرق الاقصى منذ عام ١٩٦٦ . وهنالك مئات الآلاف من شبان الكومسومول في مناطق الحدود والإقليم الساحلي ومنطقة خبروفسك ومنطقة نهر أمور — التي تمتلك مجموعة سكانياً يقدر بأربعة ملايين — مشغولون باعداد الخطط البناءة .
وطبقاً لمرسوم حكومي خاص صدر في عام ١٩٦٦ فقد منح المقيمون الجدد في المنطقة مساعدات مالية ومادية، وامتيازات اخرى مختلفة

وكمساعدة في مد خط سكة الحديد عبر سيبريا — التي تقوم عند حافة الحدود الصينية — فقد بدأ العمل في مد حوالي (٣٠٠) ميل شمالا من خط يمتد طوله الى نحو (٤٠٠٠) ميل في سكة حديد شمالي سيبريا لكي تصل الى الباسيفيكي . وقد حددت مدة (١٠) الى (١٥) عاماً لإنجاز هذا المشروع .

(١) التعديلة : حركة في الاشتراكية الماركسية تؤيد الاخذ بروح التطور (المعرب)

كما ان التدابير الدفاعية المدنية والجوية في فلايفوستك والإقليم الساحلي قد عززت
وهناك تدريب عسكري شامل لجنود الإحتياط وللشباب في وحدات هندسية وكومسومول منظمة ومدربة جيداً . كما شكلت وحدات الميليشا الأهلية في المقاطعات الأمامية لتعزيز دوريات الحدود . ومنذ أكثر من عام كان الجنرال (لوزيك) قائد جيش الشرق الأقصى قد حذر بأن التوتر على الحدود الصينية — السوفيتية سيحمل على حرب عالمية جديدة .

وهنالك تبريرات معقولة لدى السوفيت من بناء مراكزهم على نهري أمور وأسوري وهي ان يتبعوا بيقظة وانتباه تلك التحصينات الجارية في المنطقة ، سيما وان الطرف الآخر (الصينيين) يقوم هو الآخر بنفس اليقظة والانتباه ويراقب كل حركة للسوفيت . وهذا هو شأن الأطراف المتنازعة في سائر أنحاء العالم

أما بالنسبة لبكين فهي حساسة جداً ومعرضة للخطر في منشوريا : مركز الصناعات الثقيلة . ويمكن ان ترتفع درجة هذه الحساسية باعادة الذاكرة للحقيقة التي تقول :

إنه في المئة سنة الماضية وحتى عام ١٩٥٤ كان هذا الوطن العائد للسلالة الحاكمة الصينية يرزح تحت نفوذ روسيا واليابان ، وقد خدم احياناً كثيرة كنقطة انطلاق للجيوش التي جهزت لفتح الصين — البلد الذي حكم اخيراً من قبل (ماوتسي تونج) و(لين بياو) منذ أكثر من عشرين عاماً .

أحمد حسن القضاة

الاستراتيجية العسكرية ـ تتمة

ب • من الضروري جداً ان نعرف ان الافراط في تضخيم القوات المسلحة ربما لا يعني الزيادة في حماية البلاد ولكنه ربما يكون دافعاً للتوسع على حساب الدول المجاورة والتي يجري الاعتقاد بانها ضعيفة وتكون النهاية عكس ذلك وبالتالي انهيار الامة المعتدية واستسلامها وهذا تماماً كما حدث في الحرب العالمية الثانية عندما اعتقدت كل من المانيا وايطاليا واليابان انها تستطيع التوسع والاستيلاء على البلاد المجاورة دون مقاومة بفضل قواتها المسلحة الضخمة ولكن النهاية كانت استسلام هذه الامم دون قيد او شرط.

لقد كان الجيش الالماني يتمتع بقوه عسكرية وتكنولوجية عالية وكان اقوى جيش في اوروبا بل في العالم اجمع وتمكن خلال السنوات الاولى من الحرب من الاستيلاء على معظم دول اوروبا وشمالي افريقيا كما وتمكنت القوات المسلحة اليابانية من الاستيلاء على معظم الشرق الاقصى وتحقيق الامبراطورية اليابانية العظمى ، ولكن هذه القوات جلبت الدمار للامة الالمانية واليابانية وكذلك كانت القوات المسلحة لنابليون بونابرت والاسكندر وهذا ما سيجري حتماً للقوات المسلحة الاسرائيلية ان عاجلا او اجلا اذ ستؤدي هذه القوات نفسها التي تمكنت من التغلب على العرب خلال العشرين سنة الماضية ، ستؤدي الى طريق النهاية لإسرائيل في المستقبل القريب .

وهنالك تحديد آخر بالنسبة لاستخدام القوات العسكرية وهذه هي النتيجة النهائية للحروب والتي نادراً ما تكون حسب رغبة الدولة المعتدية وهذا يعني اعادة النظر كثيراً قبل التفكير في شن العدوان على الدول المجاورة . وحتى لو تمكنت هذه الدولة المعتدية من هزيمة الدول المجاورة لها فان نشوتها بالنصر لن تدوم لانه سرعان ما تجد نفسها ان الفراغ الذي احدثته بهزيمة هذه الدول قد تعبأ فوراً بنوع جديد من التحالف بين بقية الدول بغية التوصل لتوازن بالقوى مع هذه الدولة المعتدية والتاريخ العسكري القديم والحديث يبين لنا حالات عديدة من هذه الاحلاف وافضل مثال على ذلك دول الحلفاء ودول المحور خلال الحرب العالمية الثانية وقوات الامم المتحدة في حرب كوريا والدول العربية في حربها مع اسرائيل .

وهنالك ايضاً تحديد اخر بالنسبة للقوات المسلحة وهذه تتعلق باخطار التعبئة العامة للامة لمدة طويلة وخاصة تلك الامم الضعيفة اقتصادياً. اذ ان هذه الامم تخصص نسبة كبيرة من موازنتها عادة للقوات المسلحة وعلى حساب مستوى المعيشة والاقتصاد بحيث تصل البلاد الى مرحلة خطيرة من الانهيار تماماً وهذا ما حدث في تركيا اثناء الحرب العالمية الاولى وما سيحدث لإسرائيل لو انها استمرت في سياستها العدوانية الحالية بدون اي مساعدة اقتصادية خارجية .

لقد اوردنا عرضاً موجزاً عن امكانيات القوات المسلحة في تحقيق الاهداف الوطنية للامة ولكن حتى تتمكن هذه القوات من تحقيق هذه الاهداف فان كل امة تتبنى عادة عقيدة عسكرية معينة تتلائم مع طبيعتها الجغرافية وامكانياتها الاقتصادية والبشرية ومستواه الثقافي والتكنولوجي وينبثق عن هذه العقيد العسكرية العليا للامة عقائد عسكرية خاصه بالقوات المسلحة البرية والبحرية والجوية بحيث تكون متممة الواحدة للاخرى والة تحقق الهدف الاساسي وهو الدفاع عن الامة وتأمين حمايتها من اي عدوان خارجي .

قــــرأت لك ـ تتمـــة ـ

قال أب مسيء لولده السيء : الا تخجل مني ؟ تسيء الي وقد ربيتك ؟ فقال له ولده : أولى بك أن تخجل من ربك . تسيء اليه وقد خلقك وأنعم عليك .

قال الاب : ولكن ربي غفور رحيم .

قال الابن : اولى بك أن تكون معي غفورا رحيما .

قال الاب : ولكن رحمة الله تدخلني الجنة ، ورحمتي لك تدخلك النار .

قال الابن : لو عنيت بي وأنا صغير ، لاستغنيت برحمة الله عن رحمتك .

قال الاب : ألا تعود الى طاعتي .

قال الابن : هيهات ! حتى تعود أنت الى طاعة الله .

قال الاب : فلاتسيء الي بين الناس .

قال الابن : يداك أوكتا وفوك نفخ .

يولد الولد وتولد معه طباعه . فابواه لا يستطيعان تبديلها ولكن يستطيعان تهذيبها : أما أخلاقه فهي بنت البيئة والتربية . وهنا يلعب الوالدان دورهما الكبير في سعادته او شقائه .

الابن يتأثر بالأب أكثر ، والبنت تتأثر بالام أكثر . والامهات الجاهلات طريقهن في التربية ، الشتيمه . والدعاء بالموت والهلاك : والآباء الجاهلون طريقهم في التربية الضرب والاحتقار .

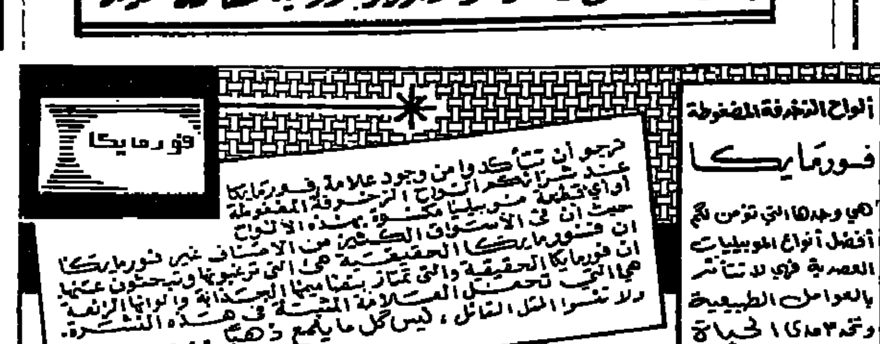
أخطر شيء على الاسرة . أن يميز الابوان بعض الأولاد على بعض . في الحب والدلال والاغضاء عن الزلات ، وأخطر من ذلك، أن يعلنا كرههما للواحد وحبهما للآخر . فتلك هي بذرة العداء بين الاخوة والاخوات تثمر بعد رشدهم واستقلالهم بشؤون أنفسهم . جفاء وخصومه قد ينتهيان الى الجريمة .

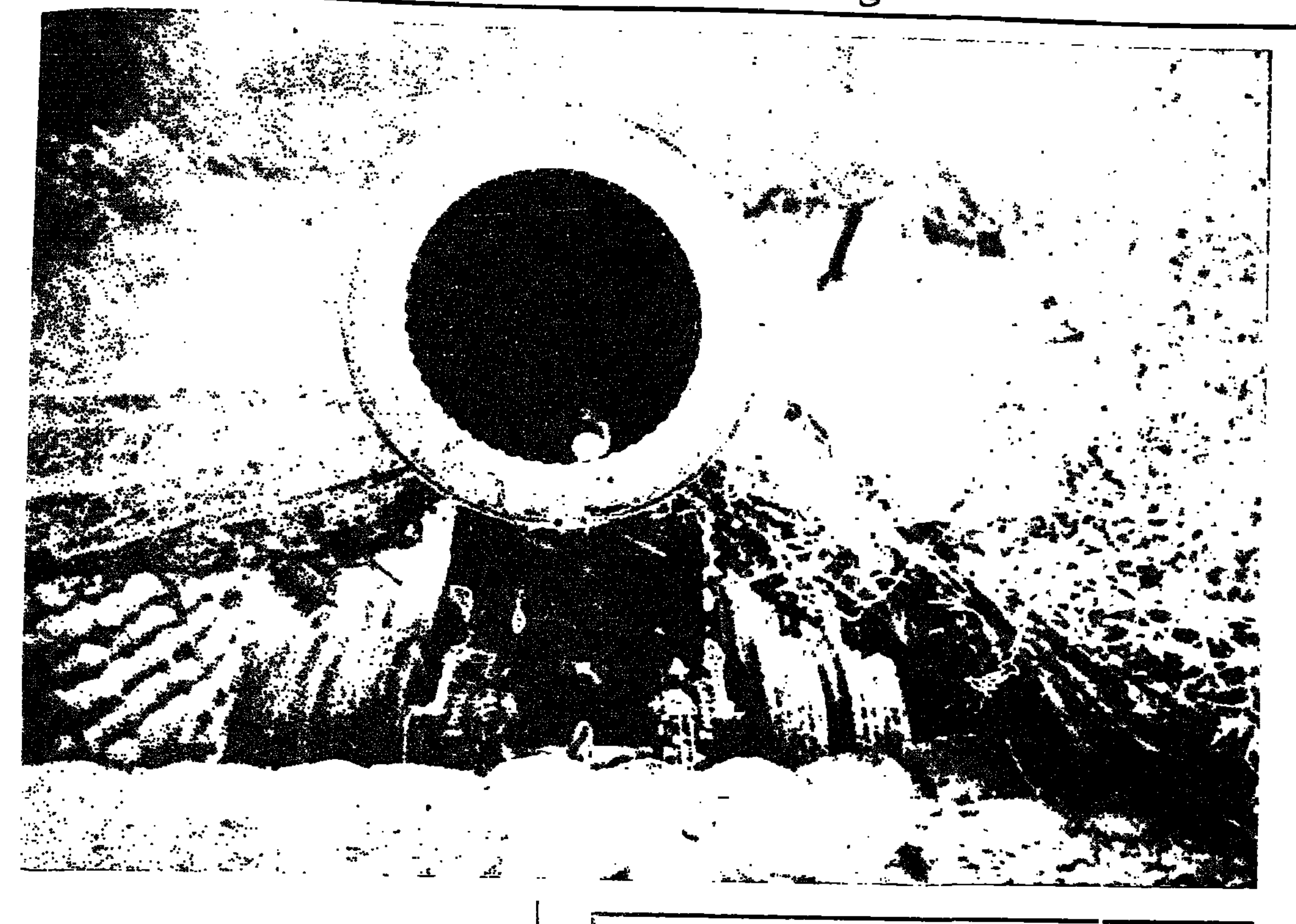
أعن ولدك على برك بثلاثة أشياء : لطف معاملته ، وجميل تنبيهه الى زلاته ، وحسن توجيهه الى واجباته .

لا تستعمل الضرب في تأديب ولدك الا حين تخفق الموعظه والتأنيب ، وليكن ضربك له ضرب تربية لا ضرب انتقام ، وتجنب ضربه وأنت شديد الغضب منه ، واحذر مواطن الاذى من جسمه ، وأشعره وأنت تضربه أنك لاتزال تحبه ، وقلل ما استطعت من استعمال الضرب وسيلة للتأديب ، ولأن يهابك ويحبك خير من أن يخافك ويكرهك .

اسلك في تربية ولدك : طريق الترغيب قبل الترهيب : والموعظه قبل التأنيب والتأنيب قبل الضرب ، وآخر الدواء الكي .







كلية الاركان الاردنيه

افتتح سيادة اللــواء الشريف ناصر بن جميل القائد العام لقوات المسلحة الاردنيه يوم السبت الماضي دورة كلية الاركان الجديده وحث سيادته طــلاب الكليه على الاستفاده من كل دقيقة وقت في الدوره ليزدادوا علما ومعرفة بالتدريب العسكري الحديث ـ ليعودوا الى وحداتهم قادة مؤهلين أكفاء ، والاضطلاع بمسؤولياتهم الى جانب اخوانهم في السلاح ـ وتضمنت هــذه الدوره كسابقاتها شواغر عديــدة لضباط جيوش الدول العربيه الشقيقه ـ منهــم أربعة ضباط من الجيش العراقي وضابطين من الجمهورية السودانية وضابطين من الجيش السعودي .

والجدير بــالذكر أن كلية الاركان الاردنيــه أصبحت تضاهي بمستواها العلمي والعسكري أقــدم الكليات العسكرية بفضل الجهود التي بذلت في تأسيسها وتطويرها واختيار عناصر التدريب فيها .

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية /المساحة والخرائط بحاجة الى (٥٥) ألف طبق ورق دوبلاكس قياس (٧٠×١٠٠) سم وزن (٣٠٠) غم على أن يجري التسليم حالا ، تقبل العطاءات بالظرف المختوم خلال مدة أقصاها ٢٠ نيسان الجاري .

٧٠/١٧٠

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية

أخبار خط المواجهة

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي

الاربعاء ٨/٤/٩٧٠

شرعت مجموعة قتال من القوات الاردنيــة المسلحة من فجر هذا اليوم بتنفيذ الواجب المسند اليها من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وبأمر من جلالة القائد الاعــلى وذلك بتطهير منطقة غور الصافي والسيطــرة الكاملة عليها والتثبت فيها وكـــانت دوريات العدو المدرعة قد دخلت المنطقـــة مراراً في الاونة الاخيرة وتمت سيطرة قواتنا على الوضع تماما بينما تراجعت قوات العدو الى ماوراء خــط الهدنة السابق المعروف .

● في الساعة الرابعة والدقيقة العاشرة مــن بعد ظهر اليوم اجتازت قوة للعدو تقدر بكتيبة مدرعات خط الهدنة القديم في منطقة فيفةجنوبي البحر الميت وقد تصدت لها قواتنا المتمركزة هناك واشتبكت معها لمدة ساعة واجبرتها على الانسحاب الى ماوراء خط الهدنة .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين تــم تدمير ثلاث آليات مدرعة للعدو .

الخميس ٩/٤/١٩٧٠

في الساعة ١١١٠ من قبل ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة سويمة بوادي الأردن الجنوبي ولمــدة خمس دقائق .

● وفي الساعة ٤٥ ١١ استأنف العدو الرماية من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون والميدان على قواتنا في نفس المنطقة ، وقد ردت قواتنا على مصادر نيران العدو واستمر تبادل اطلاق النار لمدة ساعة حيث توقف ؛ لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين شوهد العدو يخلي اصابــة واحدة من موقع الاشتباك .

● في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين من مساء اليوم فتح العدو النار من مدافع الهاون عيار ٨١ ملم على قواتنا في منطقة الباقورة بوادي الاردن الشمالي ولمدة خمس دقائق .

ردت قواتنا على الرماية بالمثل ولم تقع أية خسائر في جانبنا .

الجمعه ١٠/٤/٩٧٠

في الساعة الواحدة من بــعد ظهر اليوم أغارت طائرتان معاديتان من نوع مستير على بلدة الشونة الشمالية وقصفتهــا بالرشاشات لمدة عشرين دقيقة ثم تحولتا بعد ذلك وقصفتا المواطنين في تل السكر لمدة عشر دقائق .

نتج عن الغارة على بلدة الشونة استشهاد سته من المدنيين من بينهم طفلين وجرح عشرة مدنيين اثنين منهما بحالة خطرة واصابة ثلاثــة سيارات مدنية اما في تل السكر فلم يصب احد .

السبت ١١/٤/٩٧٠

في الساعة السادسة من صباح اليوم حاولت احدى دوريات العدو اجتياز خط وقف اطلاق النار من شمال العقبة بحوالي ستة كيلو مترات فتصدى لها احد كائننا الامامية واشتبك معها وأجبرها على العودة الى داخل المنطقة المحتلة .

نتج عن الاشتباك اصابة أحد افراد الدورية وقد شوهد العدو يخلي هذه الاصابة في الساعة السادسة والنصف ، خسائرنا لاشيء .

الاحد ١٢/٤/١٩٧٠

في الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين مــن مساء امس فتح العدو النار من الرشاشات الخفيفة والمتوسطة ومدافع الهاون عيــار ٢و٤ بوصه على قواتنا في منطقة الصافي جنوب البحر الميت ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبــادل اطلاق النار حتى الساعة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة وقد نتج عن ذلك استشهاد اثنين مــن افرادنا .

الجندي
الاردني
فاضل
الاخلاق
شجاع
القلب
بارع
القتال

هدف
كل
جندي
اردني
النصر
او
الشهادة
في
سبيل
الله